

follow us on our Website or download Al Mada App

Google play App Store www.almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير والتشبيك المحلب والعالمي mpls

جريدة سياسية يومية

العدد (5095) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (29) كانون الأول 2021

sales@hayat-isp.net

شركة الحياة محدودة للمنات المحدودة

شريك رسمي لوزارة الإتمالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع المناعة- قرب الجامعة التكنولوجية

+964 783 498 5876

+964 783 579 6067

■ بغداد/ فراس عدنان

يشكل الترهل الوظيفي خطراً كبيراً يواجه المجتمع،

في وقت تشير الإحصاءات الى أن اعداد العاملين في

قاعدة بيانات الموظفين وانهاء ملف مزدوجي الرواتب،

وتفعيل القطاع الخاص، والبحث عن مصادر أخرى

لتمويل الميزانية العامة بعيداً عن النفط الذي سيشهد

تناقصاً في الاعتماد عليه بنسبة كبيرة خلال السنوات

المقبلة. ويقول المرشيح الفائز وعضو لجنة المالية في

البرلمان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)،

توقعات بعقد أول جلسة للبرلمان في الأسبوع الثاني من 2022

التياريجهز مرشحه . . وحزب الدعوة: رئيس الوزراء من داخل الإطار

■ بغداد/ تميم الحسن

دخلت مفاوضات تشكيل الحكومة الى المرحلة الثانية المتعلقة بشخصيات الرئاسات الثلاث بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج انتخابات تشرين.

وتدفع مجموعة القوى الشيعية المعروفة ب"الاطار التنسيقي الى استبدال جميع الرئاسات، فيما يطالب الصدريون برئيس وزراء من داخسل التيار.

تحولا في بوصلة المفاوضات بعد لقاء مفترض بين "الاطار" وزعيم التيار الصدري. ويرجح ان تكون الجلسة الاولى للبرلمان في الاسبوع الثاني للسنة

ويتوقع ان يشهد مطلع 2022

الجديدة، فيما سيرأس الجلسة (رئيس السن) احد قيادات تحالف عزم يزعامة خميس الخنجر. وحمّلت المحكمة الاتحادية، المعنية

مختصون: النهوض بالاقتصاد يتطلب إرادة سياسية حازمة

خطة تنموية مستدامة للسيطرة

بالتصديق على نتائج الانتخابات، الاثنين الماضى، زعيم تحالف

لكل واحدة منها

المحكمة في بيان مقتضب الاثنين، إن "المحكمة الاتحادية العليا تصادق على نتائج انتخابات مجلس النواب".

وجاء حكم المحكمة وسط تهديدات وجهت لمفوضية الانتخابات، حيث طالبتها الكتل التي خسرت الانتخابات بإعادة الفرز اليدوي.

الاهداف الاخرى التي تم وضع سياسات وخطط

وأشار الى، ان "الوزارة ما زالت تعمل ضمن

ستراتيجية خفض الفقر للمدة من 2018 -

2022 وتمت المباشرة بالاستعدادات لوضع

ستراتيجية جديدة لمكافحة الفقر في البلاد من 2023 - 2022 اضافة الى سياسات اخرى

وصولا الى تحقيق التنمية المستدامة لعام

وبحسب الاحصائية الأخيرة قبل الجائحة والتي نشرت في شباط 2020، كانت نسبة الفقر قد بلغت

20% أي ما يعادل 8 ملايين عراقى كان تحت خط

الفقر، إلا أنها عادت للتراجع بعد إجراءات رفع

حظر التجوال وعودة العمل والأنشطة لوضعها

وقال القاضىي جاسم محمد الانتخابات ويضعف ثقة الناس الفتح هادي العامري مصاريف عبود، رئيس المحكمة، "رفض دعوى الطعن التي قدمها وتم طلب المدعين إصندار أمر ولائي لإيقاف إجراءات المصادقة على وأعلن مستؤول إعلامي في

> النتائج النهائية للانتخابات"، وأن "الحكم بات ملزما للسلطات كافة".واعتبر القاضىي قبيل تلاوته الحكم أن "اعتراض بعض الكتل السياسية وقسم من المرشحين على نتائج الانتخابات

أساليبه وأسبابه، ينال من قيمة

لعام 2021، يغض النظر عن الانتخابات بالتلاعب.

الدوالة يفوق المعدلات العالمية بتسعة أضعاف، لكنّ معالجـة ذلك مرهونة باتخاذ خطوات أهمها الكشف عن

> وأكد أن "ذلك سيؤثر على السلطتين التشريعية والتنفيذية باعتبارهما نتاجاً لتلك الانتخابات".

وكان تحالف الفتح، الذي أخفق في الانتخابات، قد تقدم إلى المحكمة بطعون تشكك في نتائج الانتخابات وتتهم مفوضية

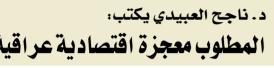
■التفاصيل ص3

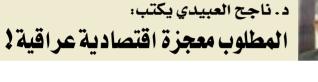
إن "عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعـة أضعاف، وهذا رقـم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة"

وتابع كوجر، أن "المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرض وجود موظف واحد لكل 100 فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفين لكل 100 مواطن، وهذا يعني أن 9% من العراقيين يعملون في مؤسسات الدولة".

وأشِار، إلى ان "معالجة هذا الترهل الوظيفي مهمة جداً، والحديث عن تسريح الموظفين ينبغي أن يتم وفق أليات صحيحة لا تخلق لنا مشكلات جانبية

التفاصيل ص3 **التفاصيل**





العراق يتخطى المعدلات العالمية

لعدد الموظفين بتسعة أضعاف



مع حلول اعياد رأس السنة الميلادية .. كاتدرائية القديس يوسف في بغداد تقيم احتفالا.. عدسة: محمود رؤوف

على النمو السكاني وفي مقدمتها محاربة الفقر، فضلا عن مجموعة من

■ بغداد/ حسين حاتم

تمضى وزارة التخطيط بخطة تنمية مستدامة لغاية العام 2030، هدفها الرئيس محارية الفقر، فيما اشارت الى مجموعة اهداف اخرى تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها.

واطلقت الوزارة اول ستراتيجية في عام 2010 لغاية 2014، بينما تستمس الثانية للعام 2022، وتهدف الوزارة من خلال تلك الستراتجيات إلى التخفيف من معدلات الفقر في البلاد الى نسب

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث لـ(المدى)، إن "الوزارة اطلقت منند حوالي عامين خطة التنمية المستدامة لغاية

ويضٰيف الهنداوي، ان "خطة التنمية المستدامة تتضمن العمل على تحقيق مجموعة من الاهداف

مستشار حكومي يوضح

آثار خفض الدينار:

زادت من معدل الفقر

مع نهاية العام الجاري، زاد الغضب الشعبي

ازاء استمرار رفع قيمة صرف الدولار

بالنسبة للدينار المحلى رغم تحسن اسعار النفط عالمياً، فيما ولد تصريح وزير المالية

بشان إمكانية تسريح الموظفين بعد 10 سنوات بسبب الازمة الاقتصادية تخوفأ

وكان وزير المالية على علاوي، قال خلال

الملتقى الوزاري لأفاق طاقة المستقبل، إن

الهيكلية المالية العراقية جامدة وفي حال

انهيار الإيرادات سيكون نتيجتها تسريح

اعداد كبيرة من الموظفين او تراكم المتأخرات

وبالتالي ستودي الى ضغوطات على الدولة،

وأضاف الموظف، أن "شريحة الموظفين غير

مسؤولة عن الازمات المالية التي يتعرض

■ المدى/ سيف عبدالله

لدى الشارع.

لطفي حاتم يكتب: الدول العربية وتحالف قوى اليسار الديمقراطي

■التفاصيل ص2

العراق يودع عام 2021 بآمال وتحديات ويستقبل عام 2022 بجهود لتعزيز سيادته ووحدته الوطنية

■ ترجمة / حامد احمد

■ بغداد/ المدى

مر العراق بسنة حافلة بالأحداث والتحديات والأمال تميزت، من بين احداث أخرى، باستضافته لأول زيارة يقوم بها بابا الفاتيكان للعراق ضمن ظروف امنية صعبة وتداعيات وياء كورونا وكذلك إقامة اول انتخابات

أعقبتها انقسامات بين لاعبين سياسيين

للتعاطى مع المستجدات.

محللون يقولون ان ايران والولايات رئيسيين من فائزين وخاسرين ستتعدى تبعاتها لعام 2022 الحديد وكذلك شهد العام 2021 تصاعدا بهجمات داعش الإرهابية أودت بحياة العشرات وحرائق في مستشفيات

مىكىرة له و فق قانون انتخابات جديد

المتحدة وبلدان الخليج كذلك سيتنافسون فيما بينهم حول مستقبل العراق لعام 2022، ويتوقعون بان التساؤل الذي يلوح بالأفق هو فيما اذا ستكون التشكيلة السياسية بسبب إهمال وفساد في المنظومة العراقية المنبثقة من انتخابات تشرين

الصحة تتوقع دخول "أوميكرون" قريبا وتؤكد: مستعدون (

جيوسياسية.

شبهد العراق في الشبهر الأول من عام 2021 عودة لتفجيرات داعش الانتحارية وذلك للمرة الأولى منذ اعلان السلطات العراقية هزيمته عام

2017. حيث شهدت ساحة الطيران الأول البرلمانية قادرة على المضى المزدحمة بالمارة وسط بغداد في قدما بسيادة العراق والحفاظ عليها من تدخلات خارجية وسط تجاذبات

فرانسيس، بابا الفاتيكان. زيارة الحبر الأعظم التي استمرت لثلاثة 26 كانون الثاني تفجيرا انتحاريا بحازمين ناسفين تسببا بمقتل أكثر من 30 مدنيا وجرح 100 شخص آخر. بعد أسابيع من ذلك الانفجار كانت الأمال بالسلم والأمان في تصاعد وسط استعدادات لاستقبال ضيف

أيام في مستهل شهر آذار نشرت رسالية التسامح والتنوع وعودة الأمل بالانفتاح على العالم لبلد عاش سنوات من حروب وتناحر طائفي.

ذو خصوصية عالمية متمثلة بالبابا

■التقاصيل ص2

جهاز مكافحة الإرهاب؛ قتل واعتقال أكثر من 350 داعشياً في 2021

كشف المتحدث الرسمي باسم جهاز مكافحة الارهاب صباح النعمان، أمس الثلاثاء، عن نتائج العمليات الاخيرة التي

مهمة في التنظيم.

300 عملية تم خلالها قتل 100 ارهابي واعتقال اكثر من 250 آخرين فضلا عن تدمير مخابئ لهذا التنظيم".

وأضاف، ان "هذه العمليات اسهمت بتعزيز الوضع الامني وتطويق بقايا

ظهور اصابات والدخول في موجة وبائية جديدة في ظل عدم الالتزام بالإحراءات الوقائية في اغلب مدن العراق". ودعا البدر "الجميع الى الالتزام

الجاد بارتداء الكمامة، والاجراءات

وأكد، أن "الصحة والحكومة مستمرتان في زيادة أعداد الأسرّة وتطويس المهارات وتوفس الأدوية اي فايروس وبائي".

الجديد يشكل خطراً ونتوقع تربك الرأي العام، لا سيما وأن الصحة تقوم بنشر جميع المواقف



وقال الناطق باسم الوزارة سيف سواء كانت سلبية او ايجابية".

أوميكرون، مؤكدة استعدادها

محذرا من "نشر الشائعات التي وأضاف البدر، أن "المتصور

قالت وزارة الصحة، الثلاثاء، البدر، خلال تصريصات متلفزة، إن "الصحـة لم تسجـل أيــة إصابة إنها تتوقع دخول المتحور الجديد بالمتصور الجديد أو اوميكرون"،

■ بغداد/المدى

التنظيم الارهابي واجهاض مصاولات كان ينوى الارهابيون تنفيذها لاستهداف المدن وخاصـة المناطق التـي كان التنظيم يختبئ بها".

التي تتحصل من اعتقال ارهابيين أخرين

كما حصل في عملية اعتقال والى العراق

وبعد اعتقال أخرين تمكنا ايضا من

جمع معلومات منهم واعتقال ارهابيين

وأوضىح، ان "الجهاز يعمل معتمدا على مرجحاً تسريح الموظفين بعد 10 سنوات. نفذها الجهاز ضد فلول داعش، مؤكداً الوقائية الأخرى، خصوصا في وفي هذا الصدد، قال ابو محمد موظف المعلومة الاستخباراتية تمهيدا لتحويل تنفيذه عمليات نوعية واعتقال قيادات مسألة تلقى اللقاحات المضادة في وزارة الزراعة، في حديث لـ(المدى)، هذه المعلومة الى خطة معلوماتية ومن ثم القيام بعملية استباقية ضد فلول التنظيم لكورونا كونها ستقي بشكل كبير إن "تصريحات وزير المالية بشأن تسريح قال النعمان في تصريح صحفي تابعته من الجائحة وسيحقق الشخص الموظفين تدق ناقوسى الخطر وتبين عجز الإرهابي". وأشار الى ان "عمل الاستخبارات يعتمد (المدى) ان "حصيلة العمليات التي قام حماية كبيرة من الاصابة بنسبة قد الحكومة حيث انها تتوقع ازمة ولا تضع تصل الى $100\,\%$ ". على الجهد الفني والمصادر والمعلومات بها الجهاز خلال هذه السنة بلغت اكثر من الحلول المستقبلية لها".

> لها العراق كون الحكومة هي المسؤولة عن ونحن الان أقدر خبرة بالتعامل مع توفير السيولة المالية تحت اى ظرف". ■التفاصيل ص3

خطة تنموية مستدامة للسيطرة على النمو السكاني



سياسة

مختصون: النهوض بالاقتصاد يتطلب إرادة سياسية حازمة

تمضى وزارة التخطيط بخطة تنمية مستدامة لغاية العام ٢٠٣٠، هدفها الرئيس محاربة الفقر، فيما اشارت الى مجموعة اهداف اخرى تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها.

واطلقت الوزارة اول ستراتيجية في عام ٢٠١٠ لغاية ٢٠١٤، بينما تستمر الثانية للعام ٢٠٢٢، وتهدف الوزارة من خلال تلك الستراتجيات إلى التخفيف من معدلات الفقرية البلاد الى نسب مقبولة.

🗆 بغداد/ حسين حاتم

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث لـ(المـدى)، إن "الـوزارة اطلقت منـذ حوالى عامين خطة التنمية المستدامة لغاية العام ٢٠٣٠".

ويضيف الهنداوي، ان "خطة التنمية المستدامـة تتضمن العمـل على تحقيق مجموعة من الاهداف وفي مقدمتها محاربة الفقر، فضلا عن مجموعة من الاهداف الاخبري التي تم وضع سياسات وخطط لكل واحدة منها" وأشار الى، ان "الوزارة ما زالت تعمل

ضمن ستراتيجية خفض الفقر للمدة من ۲۰۱۸ – ۲۰۲۲ وتمت المباشرة بالاستعدادات لوضع ستراتيجية جديدة لمكافحة الفقر في البلاد من ۲۰۲۳ – ۲۰۲۷ اضافة الى سياسات اخرى وصولا الى تحقيق التنمية

الجائحة والتي نشرت في شباط ٢٠٢٠، كانت نسبة الفقر قد بلغت ٢٠٪ أي ما يعادل ٨ ملايين عراقي كان تحت خط الفقر، إلا أنها عادت للتراجع بعد إجراءات رفع حظر التجوال وعودة العمل والأنشطة لوضعها الطبيعي. وبين المتحدث باسم وزارة التخطيط ان "خطـة التنميـة المستدامـة تصنف ضمن الخطط التنموية الخمسية

وبحسب الاحصائية الأخيرة قبل

والخطط الستراتيجية القصيرة و المتوسطة و الطويلة المدى". وتابع، "لا يوجد حتى الأن توجه باصدار او تشريع قانون لتحديد النسل، وإنما العمل يجري على اشاعة الثقافة الاجتماعية والتوعوية بضرورة تنظيم الاسرة من خلال

المباعدة بين الولادات وتنظيمها بشكل يؤدي الى تقليل الو لادات". ولفت الهنداوي الى ان "حجم الاسرة فى العراق شهد انخفاضا خلال ال

١٠ سنوات الاخيرة، وهذا يعود الى تفهم الاسر بضرورة التنظيم الاسري وتقليل عدد الولادات بشكل عام". ولفت الى انه "وفق المعدلات الحالية

للنمو السكاني في العراق، فسنويا يرتفع عدد السكان بما يقارب المليون نسمة، وبواقع ١٠ ملايين نسمة خلال ١٠ سنوات والوصول الى ١٠٠ مليون

نسمة بعد ٦ عقود"، مستدركا ان "استمرار النمو على الوضع الحالى وبنسبة ٢/٦ فإنه من المتوقع ان تشهد معدلات النمو انخفاضا في السنوات

وعن البطالة في البلاد تحدث الهنداوي، قائلًا أن "مسألة البطالة ترتبط بالجوانب التنموية والاقتصادية،

وبحسب الاحصاءات فان نسبة البطالة بلغت ١٤ بالمئة في عموم البلاد". ومضى بالقول، ان "خطة الوزارة التنموية الخمسية فضلا عن خطة العراق للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وستراتيجية تطوير القطاع الخاص، جميعها مخرجات تؤدي الى توفير فرصى عمل جديدة تستوعب الزيادة السكانية والخريجين الذين يدخلون الى سوق العمل".

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ(المدى)، إن "الأدوات التي بواسطتها يتم تخفيض نسبة الفقر ومعالجة الاقتصاد موجودة، لكن سوء التخطيط الحكومي والتلكؤ في التنفيذ يحول دون النهوض بالوضع الاقتصادي".

ويـرى المحسـن، ان "الحكومـة غيـر قادرة على تنفيذ الخطط التي تطرحها والدليل على ذلك ما قامت به من تغيير بسعر الصرف أضر بشرائح كبيرة من المجتمع، زاد من نسبة الفقر وارتفاع

ويضيف المختص بالشأن الاقتصادي، ان "الوضع الاقتصادي بالإمكان ان يكون افضل مما هو عليه في حال توفر الارادة السياسية القوية، والجدية بتطوير الاقتصاد".

وواجه العراقيون سنة حافلة بالتحديات الاقتصادية، وترداد المخاوف من تأخر التصويت على مشروع قانون موازنة ٢٠٢٢ والذي بدوره قد يفاقم من ازماتهم المادية

العراق يودع عام 2021 بآمال وتحديات ويستقبل عام 2022 بجهود لتعزيز سيادته ووحدته الوطنية



المستدامة لعام ٢٠٣٠".

مر العراق بسنة حافلة بالأحداث والتحديات والآمال نميزت، من بين احداث أخرى، باستضافته لأول زيارة يقوم بها بابا الفاتيكان للعراق ضمن ظروف امنية صعبة وتداعيات وباء كورونا وكذلك إقامة اول انتخابات مبكرة له وفق قانون انتخابات جديد أعقبتها انقسامات بين لاعبين سياسيين رئيسيين من فائزين وخاسرين ستتعدى تبعاتها لعام ٢٠٢٢ الجديد وكذلك شهد العام ٢٠٢١ تصاعدا بهجمات داعش الإرهابية أودت بحياة العشرات وحرائق في مستشفيات بسبب إهمال وفساد في المنظومة الصحية للبلد.

□ ترجمة / حامد احمد

محللون يقولون ان ايران والولايات المتحدة وبلدان الخليج كذلك سيتنافسون فيما بينهم حول مستقبل العراق لعام ٢٠٢٢، ويتوقعون بان التساؤل الذي يلوح بالأفق هو فيما اذا ستكون التشكيلة السياسية العراقية المنبثقة من انتخابات تشرين الأول البرلمانية قادرة على المضى قدما بسيادة العراق والحفاظ عليها من تدخلات خارجية وسط تجاذبات جيوسياسية. شهد العراق في الشهر الأول من عام ٢٠٢١

عودة لتفجيرات داعشس الانتحارية وذلك للمرة الأولى منذ اعلان السلطات العراقية هزيمته عام ٢٠١٧. حيث شهدت ساحة الطيران المزدحمة بالمارة وسط بغداد في ٢٦ كانون الثاني تفجيرا انتحاريا بحزامين ناسفين تسببا بمقتل أكثر من ٣٠ مدنيا وجرح ١٠٠ شخص آخر.

بعد أسابيع من ذلـك الانفجار كانت الأمال بالسلم والأمان في تصاعد وسط استعبدادات لاستقبال ضيف ذو خصوصية عالمية متمثلة بالبابا فرانسيس، بابا الفاتيكان. زيارة الحبر الأعظم التي استمرت لثلاثة أيام في مستهل شهر آذار نشرت رسالية التساميح والتنوع وعبودة الأمل بالانفتاح على العالم ليليد عاشل سنوات من حروب وتناحر طائفي. وخلال زيارته التقي البابا بمسؤولين عراقيين وزعماء دينيين حيث التقى بالمرجع الديني الأعلى على السيستاني، ودعا البابا خلال لقاءاته الى حماية المسيحيين العراقيين الذين تناقص عددهم الي ثلث عددهم البالغ ١٠٥ مليون نسمة قبل العام ٢٠٠٣ بسبب اعمال الاضطهاد والتهجير والقتل اثناء الحرب

الطائفية ومن ثم على يد مسلحي داعش. ولم تمر فترة طويلة من تلك الزيارة إلا وسارعت المشــاكل و الأزمات تطغي على الساحة، ففي شهر نيسان تسبب حريق في مستشفى بضواحي بغداد ناجم عن انفجـار حاوية غاز اوكسجين في غرفة طوارئ مرضى كورونا بمقتل ٨٢ شخصا، مما سلط ذلك الضوء على المشاكل التي تو اجهها المنظومة الصحية وخدمات عامة اخرى في البلد بسبب سوء إدارة وفساد وتنافس سياسي.

بعد ذلك الحادث بثلاثة أشهر تقريبا وقع حريق أخر فى ردهمة مرضى كورونا وهذه المرة في مستشفى بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي

في تموز، عاد تنظيم داعش لينفذ تفجيرا انتحاريا أخر في احد اسواق بغداد قتل فيه ما لا يقل عن ٣٥ شخصا من المتبضعين في عشية عيد الأضحى. وقام التنظيم الإرهابي بعدها بشن

متعاقبة بدرجات حرارة تجاوزت الـ٥٠ درجة مئوية، وبتجمع عوامل تغير المناخ وشحة حادة بالمياه ناجمة عن سياسات تركيا وايران المائية وحرمان البلد من حصصه المائية، فقد ارتفعت نسبة الملوحة في التربة وخلقت ازمة بيئية تهدد الامن الغذائي العراقي. وشهد تاريخ ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١ توجه ملايين العراقيين لصناديق الاقتـراع فـي اول انتخابـات مبكـرة تحصـل في

قار، راح ضحیته ۹۲ شخصا.

هجمات متعددة في نواحي مختلفة من البلاد. صيف عام ٢٠٢١ جلب معه موجات ساخنة

البلاد جاءت لتلبي مطالب حركة احتجاجات

٧٣ مقعدا، في حين تراجع أداء كتلة الفتح المنضوية تحتُّها فصائل مسلحة من ٥٤ مقعدا أحرزتها في انتخابات ٢٠١٨ الى ١٧ مقعدا فقط في الانتخابات الأخيرة. وتحولت الاعتراضات على نتائج الانتخابات من قبل الكتل الخاسرة الي احتجاجات نزلت للشارع تخللتها اعمال عنف بين

اثنين واكثر من ١٠٠ جريح بين محتجين ورجال امن مما زاد ذلك حدة التوترات بين فصائل مسلحة ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. بعد تلك الاحداث بأيام قليلة، نجا الكاظمي من محاولة اغتيال بهجوم طائرة مسيرة على مقر



شعبية انطلقت قبل سنتين في عام ٢٠١٩

احتجاجا على فساد مستشر وغياب خدمات وقلة

رغم ان اللاعبين السياسيين الرئيسيين

التقليديين قد استعادوا السيطرة، ولكن تمكن

من حانب آخر مجموعة مرشحين من سياسيين

مستقلين وأحزاب صغيرة جديدة مؤلفة منهم من

تحقيق فوز ملحوظ في الانتخابات مما مكنهم

من دخول قبة البرلمان. وتصدرت كتلة التيار

الصدري قائمة الفائزين بالانتخابات بحصدها

متظاهرين وقوات امنية راح ضحيتها عدد من

الأشخاص. نجم عن تلك المصادمات التي وقعت

تعد أول محاولة اغتيال لرئيس وزراء عراقي منذ العام ٢٠٠٣. لم تدعى أية جهة مسؤوليتها عن

الحادث و التحقيق بقى مستمرا. من الاحداث المهمة أيضا التي شهدها البلد خلال عام ٢٠٢١ استرداد العراق ١٧،٠٠٠ قطعة اثرية من الولايات المتحدة وبلدان أخرى، وكان ذلك يعد انتصارا وثمرة جهد طويل في مكافحة تهريب ونهب الإرث الحضاري للبلد. من بين تلك القطع الاثرية التي لا تقدر بثمن والتي يعود تاريخ بعضها الى ٤٠٠٠ سنة هي لوح طيني يحمل بعض نصوص ملحمة جلجامش.

للمرة الأولى أيضا منذ عقود على مستوى السياسة الخارجية العراقية واسترداد العراق لمكانته ونفوذه الإقليمي فقد استضافت بغداد مؤتمر قمة إقليمي ودولي بمشاركة فرنسية في محاولة لتهدئة التوترات وتعزيز التعاون. وتمثل ذلك، على سبيل المثال، باستضافة بغداد عدة لقاءات بين العربية السعودية وإيران لترطيب الأجواء بينهما.

وبخصوص تحديات عام ٢٠٢٢ وتطلعاته يقول المحلل، نيكو لاسس هيراس، من معهد واشنطن للدراسات لموقع VOA" "سيتطلب الامر من القادة العراقيين العمل عبس المجتمع العراقي بأكمله لمحاولة مدجسور بين مكوناته المختلفة وتحقيق التعايث السلمي. هذا سيكون بمثابة تحد لمسألة بقاء العراق بلدا موحدا بين مكونات وطوائف مختلفة".

زيارة البابا افتتحت أمال العراقيين بعام ايجابي ويقول هيراس انه في الوقت الذي يقارب فيه

عام ٢٠٢١ على المغادرة، فان قوات التحالف في العراق ستنهى مهامها القتالية نهاية هذا الشهر، محولة ما يقارب من ٢،٥٠٠ جندي كان يشارك في محاربة داعش، الى مهام تدريب ومشورة. ولكن مراقبين يقولون بان ايران تريد اخراج كل الوجود الأميركي من العراق.

واضاف المحلل هيراس بان الكاظمي ينظر اليه كشخص متوازن في علاقات البلد ما بين ايران والولايات المتحدة، من جانب أخر يقول المحلل والكاتب السياسي، أسامة الشريف، من صحيفة أراب نيوز، بان الفائز بالانتخابات رجل الدين، مقتدى الصدر، قد مدح جهود الكاظمي للحفاظ على حيادية العراق إزاء المشهد الإيرانى الأميركي. وقال ان الصدر قد يبقى على الكاظمي رئيسا للوزراء لدورة ثانية حتى لو اثار ذلك اعتراضات كتل منافسة أخرى.

ومضى بقوله "هذه قد تكون خطوة كبيرة للأمام بالنسبة للعراق الذي يحاول احياء هويته الوطنية وعودة انضمامه للحاضنة العربية. وإذا ما تمكن الصدر من ابطال منظومـة المحاصصة الطائفية في تشكيل الحكم فان ذلك من شأنه ان يكون منجزا تاريخيا في تعافى البلاد ولكن عدم تحقق ذلك سيكون ذو مردودات سلبية على كل

• عن موقع ذي ناشنال وموقع VOA الإخباري



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

المديرالعام غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۹۶۷۷۰۲۷۹ + 47577.7.7.7.

علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع کرجیة حداد هاتف: ۹٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 9717.710.17

مدير التحرير

ياسرالسالم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

AL - MADA Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون





هل يلتقي العامري الصدر؟

الى ان «الصدر» لم يعد متحمسا للقاء

التياريجهز مرشحه .. وحزب الدعوة: توقعات بعقد أول جلسة للبرلمان في الأسبوع رئيس الوزراء من داخل الإطار الثاني من 2022

■ العامري بعد الخسارة سيتوجه إلى الحنانة للقاء «الصدر»

□ بغداد/ تميم الحسن

دخلت مفاوضات تشكيل الحكومة الى المرحلة الثانية المتعلقة بشخصيات الرئاسات الثلاث بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج انتخابات تشرين. وتدفع مجموعة القوى الشيعية

المعروفة بـ«الأطار التنسيقي» الي استبدال جميع الرئاسات، فيما يطالب الصدريون برئيس وزراء من داخل التيار.

ويتوقع ان يشهد مطلع 2022 تحولا في بوصلة المفاوضات بعد لقاء مفترض بين «الاطار» وزعيم التيار

66

ويرجح ان تكون الجلسة الاولى للبرلمان في الاسبوع الثاني للسنة الجديدة، فيما سيرأس الجلسة (رئيس السن) احد قيادات تحالف عنزم بزعامة خميس

وحملت المحكمة الاتحادية، المعنية بالتصديق على نتائج الانتخابات، الاثنين الماضي، زعيم تحالف الفتح هادي العامري مصاريف دعوى الطعن التي قدمها وتم ردها.

وأعلىن مسؤول إعلامي في المحكمة في بيان مقتضب الاثنين، إن «المحكمة الاتحادية العليا تصادق على نتائج انتخابات مجلس النواب».

وحاء حكم المحكمة وسط تهديدات وجهت لمفوضية الانتخابات، حيث طالبتها الكتل التي خسرت الانتخابات بإعادة الفرز اليدوي.

وقال القاضى جاسم محمد عبود، رئيس المحكمية، «رفضي طلب المدعين إصبدار أمر ولائى لإيقاف إجراءات المصادقة

«الحكم بات ملزما للسلطات كافة». واعتبر القاضي قبيل تلاوته الحكم أن «اعتراض بعض الكتل السياسية وقسم من المرشحين على نتائج الانتخابات لعام ٢٠٢١، بغض النظر عن أساليبه وأسبابه، ينال من قيمة الانتخابات و يضعف ثقة الناس بها».

على النتائج النهائية للانتخابات»، وأن

وأكد أن «ذلك سيؤثر على السلطتين التشريعية والتنفيذية باعتبارهما نتاجأ لتلك الانتخابات».

وكان تحالف الفتح، الذي أخفق في الانتخابات، قد تقدم إلى المحكمة بطعون تشكك في نتائج الانتخابات وتتهم مفوضية الانتخابات بالتلاعب.

التنسيقي قرر المضي بمفاوضات تشكيل الحكومـة التي يتوقعهـا «تو افقية» خلاف

ان الحراك السياسي «انتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة تسمية الرئاسات الشلاث بعد الاتفاق على شكل الحكومة التي ستكون تو افقية». ويزعم «الاطار» انه اتفق مع القوى

الكرديـة والسنية بعد جولة مفاوضات شملت الاثنين تزعمها نورى المالكي، على حكومة توافقية على الرغم من عدم

صدور بيانات واضحة من تلك الاطراف ورغم القبول بالخسارة، بحسب بهذا الخصوص. ويشدد ابو حسنة وهو عضو في حزب وصف قادة القوى الشبيعية المعارضة، لقرار المحكمة الاتحادية، الا أن الأطار الدعوة في اتصال مع (المدى) ان «الاتفاق قد حدث بالفعل مع تلك الجهات والقوى

الكردية والسنية ترغبان بتغيير رئيسي رؤية الصدر. الوزراء والبرلمان». وكان الحرب الديمقراطي الكردستاني ويؤكد النائب السابق رسول ابو حسنة، قد نفى بعيد زيارة المالكى الى اربيل الاستبوع الماضي، موافقته على تغيير

محمد الحلبوسي رئيس البرلمان السابق. بالمقابل يؤكد التحالفان السنيان الاكبر «تقدم»و »عـزم»، اللـذان يقومـان بجو لات عربية معا، بانهما لم يصلا بعد الى مرحلة التفاهم على شخص رئيس البرلمان

من هو رئيس الوزراء؟ اما بخصوص رئيس الوزراء، فيقول ابو حسنة وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يقوده المالكي، ان «مرشــح رئيس الوزراء سيكون من داخل الاطار التنسيقي على ان يكون ضمن

والشروط التى يضعها الاطار هي نفسها الشروط اله التي اعلنتها عشية حسم المحكمة الاتحادية دعوى الطعون المقدمة من العامري. وابرز ماجاء في الشروط، هو الحفاظ

على تشكيلات الحشد الشعبي، وتعديل

سعر صرف الدينار، ومعالجة اختلال

التوازن داخل البرلمان بسبب نتائج

وعلى الجانب الاخر تشير المصادر المقربة من التيار الصدري ان الاخير «متمسك» بخيار الاغلبية السياسية، وان يكون رئيس الوزراء مـن داخل التيار او بتعبير زعيم التيار «صدري قح».

وتصدرت الكتلة الصدرية النتائج بحيازتها على ٧٣ مقعداً، وفق النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية الانتخابية.

تغريدة على «تويـتر» إلى «الحفاظ على السلم و السلام، فالوطن أمانة في أعناقنا». واضاف: «وذلك بالإسراع بتشكيل حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية، يضيء نورها من أرض الوطن وليفيء على الشعب بالخدمة و الأمان».

وبحسب بعض التسريبات ان الاسبوع المقبل سيذهب هادي العامري، ممثلا عن الاطار التنسيقي للقاء الصدر في الحنانة بمدينة النجف، وهو لقاء تأجل لعدة أسابيع. ودعا الصدر عقب قرار الاتحادية في لكن المصادر القريبة من التيار تشير

الفريق الشيعي المعارض، وبانه قال كل ما لديه في لقاء بغداد الذي جرى مطلع الشهر الحالي. واكدت الكتلة الصدرية امسى، على حكومة «الاغلبية السياسية»، وشددت على انها مستمرة ببرنامج الاصلاح. وقال رئيس الهيئة السياسية للتيار حسن العذاري في مؤتمر عقدته الكتلة في النجف «نعاهد شعبنا على المضي

اليوم الأول لتأدية اليمين الدستورية واضاف العذاري ان «رئيس الجمهورية ملتزم بالدستور، وستعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب في موعدها المحدد».

بمشروع الاصلاح الكبير الذي تبناه

الزعيم مقتدى الصدر في تخليص العراق من الفساد والفاسدين بعد

المشهداني سيفتتح أول جلسة ووفق التسريبات ان موعد الجلسة الاولى سيكون يوم ١٠ من شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع ان رئيس السن للبرلمان هو محمود المشهداني المرشيح الفائيز عن «عيزم» ورئيس البرلمان السابق.

الى ذلك توقع مرشح فائز عن الانتخابات «تعثر المفاوضات» واستمرار الخلافات بين القوى السياسية وعدم القدرة على تشكيل حكومة او برلمان مستقرين.

وقال باسم خشان، وهو مرشح مستقل في اتصال مع (المدى) ان «الخلافات بين الاحزاب السياسية كبيرة جدا وقد لا يتمكنون من الاتفاق وتشكيل حكومة». ورجح خشان الفائز عن محافظة المثنى ان «ينتقل الصراع الى البرلمان ويحل بعد وقت قصير ويتم الذهاب مرة اخرى الى انتخابات مبكرة».

تراجع الاعتماد على الروات

يشكل الترهل الوظيفي خطراً كبيراً يواجه المجتمع، في وقت تشير الإحصاءات الى أن اعداد العاملين في الدولة يفوق المعدلات العالمية بتسعة أضعاف، لكن معالجة ذلك مرهونة باتخاذ خطوات أهمها الكشيف عن قاعدة بيانات الموظفين وانهاء ملف مزدوجي الرواتب، وتفعيل القطاع الخاصى، والبحث عن مصادر أخرى لتمويل المدرانية العامة بعيداً عن النفط

وتابع كوجر، أن «المعايير الدولية للوظيفة العامة لجميع المجتمعات تفرضي وجود موظف واحد لكل ١٠٠ فرد، لكن في العراق نجد هناك تسعة موظفس لكل ١٠٠ مواطن، وهذا يعني أن ٩٪ من العراقيين يعملون في

وأشار، إلى ان «معالجة هذا الترهل الوظيفي مهمة جداً، والحديث عن تسريح الموظفين ينبغي أن يتم وفق أليات صحيحة لا تخلق لنا مشكلات

باشر مهامه منذ مدة».

ونوه، إلى أن «العراق يحتاج إلى

النفط يهدد تأمين

□ بغداد/فراس عدنان

الذي سيشهد تناقصا في الاعتماد عليه

ينسية كبيرة خلال السنوات المقيلة. ويقول المرشح الفائر وعضو لجنة المالحة في الدرلحان السابق جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن «عدد الموظفين في الدولة العراقية يزيد عن النسب العالمية بنحو تسعة أضعاف، وهنذا رقم كبير ينبغي الوقوف عنده ومعالجته وفق الأطر السليمة».

مؤسسات الدولة».

ولفت كوجر، إلى «ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات صحيحة لجميع الموظفين في الدولة العراقية وهذا غير موجود لغاية الوقت الحالى، رغم انها مهمة مجلس الخدمة الاتحادى الذي

العراق يتخطى المعدلات العالمية لعدد الموظفين بتسعة أضعاف

تنظيف قوائم الدولة من الفضائيين ومتعددي ومزدوجي الرواتب، وهي مهمة مشتركة بين مجلس الخدمة الاتحادي والوزارات المعنية». أحمد صدام، إن «الوضع الاقتصادي يتطلب من العراق الاعتماد على مصادر

وبين كوجر، أن «تسريح الموظفين ينبغي معه خلق فرص عمل جديدة، وإلا سنواجه مشكلة اجتماعية كبيرة لا نستطيع تلافيها يسهولة»، وفي هذا الإطار طالب بأن «يكون هناك عمل خلال السنوات التي تسبق اتخاذ اية خطوة لمعالجة الترهل الوظيفي بخلق فرصى عمل ودعم القطاع الخاصى وتنميته وعدم ترك الوضع على ما هو

وفي مقاسل ذلك، رأى أن «الإخطاء التي ارتكبتها الحكومات السابقة لا ينبغى أن يتحملها المواطن لاسيما على جانب الاثار السلبية»، داعياً إلى «ايجاد الأجواء المناسبة قبل المضى بأية خطوة تسهم في تسريح عدد من

ولا يذهب كوجر بعيدا عن «ضرورة البحث عن بدائل للنفط في تمويل الموازنة، وتوفير التخصيصات المالية لهذا الكم الكبير من الموظفين، وفي الوقت ذاته دعم المشروعات الخاصية والمبادرات الفردية التي تشجع البعض منهم على ترك العمل في مؤسسات الدولة و الذهاب إلى القطاع الخاص». وشدد، على أن «اعتماد خزينة الدولة على مصدر واحد وهو النفط، وذهاب ٨٠٪ من إيراداته إلى الموازنة التشعيلية المتعلقة برواتب الموظفين كل ذلك يضع العراق أمام عائق كبير

رواتب الموظفين في المستقبل ليست

للتشاؤم، بل الية لإدارة اقتصاد الدولة

والموقف الحكومي الذي يصدر محملا

بالمضاوف إزاء مخاطر العدد الكبير

الاقتصادية».

ستراتيجية تواصل بموجبها الحكومات المتعاقبة عملها، لا أن نبحث عن حلول ترقيعية تنتهى بانتهاء عمر لا يستطيع تجاوزه ومواجهة الأزمات وكان وزير المالية على عبد الأمير ومضى كوجر، إلى أن «تحذيرات تأمين

منتحة فعلىاً».

علاوى قد أدلى بتصريح أثار المخاوف بأن العراق لن يتمكن من تأمين رواتب موظفيه خلال السنوات القادمة بسبب تراجع الاعتماد العالمي على النفط وقد يؤدي ذلك إلى تسريح العديد منهم.

دخل أخرى غير النفط من خلال اعتماد

وتابع صدام، أن «الدراسات تغيد بان

الاعتماد على القطاع النفطى سوف

ينخفض حتى عام ٢٠٤٥ بحدود ٢٠٪،

كما أن منظمة أوبك أعدت دراسة تفيد

بان طلب النفط في العام ذاته سيكون

فى تمويل موازنته التشعيلية وما

يذهب إلى رواتب الموظفين، وهذا من

ويجد صدام، أن «الحلول موجودة

لمعالجة موضوع تأمين رواتب

الموظفين في المستقبل من خلال تفعيل

الجباية وتعزيز الاستثمارات المتعلقة

وطالب، بأن «تكون هناك سياسات

لتنويع مصادر الدخل القومي، وما

حصل من انهيار في سوق النفط

بسبب الأزمة الصحية دليل على ذلك،

ومعالجة ذلك يكون من خلال تعزيز

القطعات السلعية والخدمية لكي تكون

وانتهى صدام، إلى أن «نجاة الاقتصاد

العراقى تكون من خلال سياسات

بالجانب النفطى مثل صناعة الغاز».

بحدود ۱۰۹ ملیون برمیل یوما». ونوه، إلى أن «العراق يعتمد على النفط

المنظور الاقتصادي خطأ كبير».

سياسات صحيحة ورصينة».

من الموظفين يأتي من مخاطر حقيقية مع نهاية العام الجاري، زاد الغضب الشعبى ازاء استمرار رفع قيمة صرف الدولار بالنسبة للدينار المحلى رغم من جانبه يقول الخبير الاقتصادي

تحسن اسعار النفط عالميا، فيما ولد تصريح وزير المالية بشأن إمكانية تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات بسبب الازمة الاقتصادية تخوفا لدى الشارع. وكان وزير المالية على علاوي، قال خلال الملتقى الوزاري لأفاق طاقة المستقبل، إن الهيكلية الماليـة العراقية جامدة وفى حال انهيار الإيرادات سيكون نتيجتها تسريح اعداد كبيرة من الموظفين او تراكم المتأخرات وبالتالي ستودي الى ضغوطات على الدولة، مرجحا تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات.

🗆 المدي/ سيف عبدالله

ماهي آراء الموظفين وفي هذا الصدد، قال ابو محمد موظف

فى وزارة الزراعة، فى حديث لـ(المدى)، إن «تصريحات وزير المالية بشأن تسريح الموظفين تدق ناقوسى الخطر وتبين عجــز الحكومة حيـث انها تتوقع ازمة ولا تضع الحلول المستقبلية لها». وأضاف الموظف، أن «شريحة الموظفين غير مسؤولة عن الازمات المالية التي يتعرض لها العراق كون الحكومة هي المسؤولة عن توفير السيولة المالية تحت

مستشار حكومي يوضح آثار خفض الدينار؛ زادت من معدل الفقر

في المقابل، قالت ندى اللامي تدريسية في وزارة التربية، إن «المعطيات في الحقيقة تشير فعلا إلى امكانية عدم توفير الرواتب الخاصة بالموظفين خلال السنوات المقتلة كون العراق يعتمد فقط على النفط وبالتالي اي انخفاض في اسعاره يسبب ازمة مالية».

وفى حديث له (المدى)، أشارت إلى أن «الحكومة الجديدة مطالبة بوضع خطة لتفادي هذه الازمة وهي البدء بالاعتماد



على موارد مالية غير النفط كتشغيل

المتوقع في النفط». وأوضحت اللامي، أن «خطوة رفع قيمة الدولار اضرت بالعديد من المواطنين وشكلت لهم تحديا صعبا وسببت ازمات عديدة حيث رفعت اسعار جميع المواد الاستهلاكية وبالتالي فان المواطن هو الوحيد الذي تضرر جراء هذه العملية».

الصناعة والزراعة لسد العجبز المالي

فوائد تخفيض قيمة الدينار

من جانبه، قال مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي مظهر محمد صالح، إن «تخفيض الصرف الدينار بالنسبة للموازنة العامة ولد ما يسمى بالتكييف النقدى اى تحقيق إيرادات اضافية نسبتها ٢٣٪ من قيمة الإيرادات النفطية السنوية للحكومة جراء فروقات

وأشار صالح في حديث له (المدى)، إلى أن «هـذه الخطوة تعـد في الاحوال كافة من ابواب الضرائب التضخمية اذ ساعدت في سد جانب مهم من جوانب العجرز في الموازنة التشغيلية للعام ٢٠٢١ وبما يقرب من ٢٠ تريليون دينار، وبعد طرح ما يترتب من تخفيض على مدفوعات الحكومـة الخارجية فان صافى ايراداتها لا يقل عن ١٢ تريليون

وبشان الايرادات غير النفطية، أوضح صالح، أن «المؤشرات التي كان مخططا لها ضمن موازنة ٢٠٢١ هـي بنحو ٢٠ تريليون دينار ولكن عملياً لم يتحقق منها سوی ۸ تریلیونات دینار».

و أضاف صالح، أن «رفع قيمة الدو لار سبب ارتفاع معدلات التضخم وزحفه الى حافة ربما تبلغ في نهاية العام ٨-٩٪ مـا ولـد اثرا يسمى باثـر الدخل النقدى الهابط وانخفاض في القوة الشرائية لدخول الطبقات الفقيرة والمحرومة والمحدودة الدخل».

وتابع مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي، «هذا الامر يتطلب ايضا

من السياسة المالية اجراء تعويض عادل للدخل او اعتماد اسس توزيعية ملائمة من خلال توسيع برنامج البطاقة التموينية في الكمية والمساحة وكذلك تمكين برامج التصدي للفقر في اطار الرعاية الاجتماعية بشكل ملموسي واوسع للتخفيف من معدلات الفقر التي

مستقبل اقتصادي مجهول يرى الخبير الاقتصادي عامر الجواهري

خلال حدیثه ال (المدی)، أن «مستقبل العراق الاقتصادي غير واضح المعالم»، مبيناً أن «الحكومة السابقة شخصت العديد من التحديات التي تواجه الاقتصاد والان وزير المالية، حدد عديد النقاط التي تمثل تحديات المستقبل». وأضاف الجواهري، أن «الوضع الحالي يحتاج إلى حكومة تحدد التحديات وتضع الحلول السريعة لها من ناحية

الإقتصادي». وأشار الخبير الاقتصادي، إلى أن «الحكومة الجديدة مطالبة ضمن برنامجها بوضع خطة لمشاريع حقيقية تمثل نقطة لرفع القدرات الاقتصادية غير النفطية للبلاد وبالتعاون مع القطاع

تنظيم (القدرات المالية والادارية

والبشرية) من اجل النهوض بالواقع

الخاص والخبراء في هذا المجال». وبشأن تصريح وزير المالية بشأن تسريح الموظفين، استبعد الجواهري، إمكانية «تسريحهم حتى واذا كانت هناك ازمات مالية، لكن من المكن دخول العراق في ازمات اقتصادية نتيجة لتذبذب اسعار النفط وتوقعات انخفاضه مستقىلاً».

وشهد العراق أزمة مالية عام ٢٠٢٠، حيث جرى أول اقتراض للحكومة بهدف تمويل رواتب الموظفين والمشاريع لمدة ٣ أشهر، في حبن تجددت الأزمة في نفس العام عندما عجزت الحكومة عن صرف الرواتب وتأخرت ٤٥ يوما الامر الذي دفعها للاقتراض المحلى.

بابل تودع عام 2021 بأوضاع خدمية متدنية وأمنيات تتكرر كل عام



خاص/المدي

يودع أبناء محافظة بابل عام ٢٠٢١ بتوق لم يُطفأ للخدمات، التي تشهد تراجعًا كبيرا في المحافظة من قبيل تكدسى النفايات وعدم اكمال

المشاريع والاختناقات المرورية اضافة الى تدهور الخدمات في قطاع الصحة والكهرباء والروتين الممل في دوائر الدولة.

ويقول المواطن غييث عماد، "٤٠" عاماً، لـ(المـدى) إن "ذاكرتي وذاكرة

جميع ابناء المحافظة لم تسحل شيئاً مشاريع ومبادرات من شأنها تقليل يستحق أن يحسب انحازا حكومنا الروتين وتحسين مستوى الخدمات ويفتخر به المواطن خلال هذا العام للمواطنين باستثناء ما يجري في العراق فالمواطن أخر ما تفكر به الذي شيارف على الانتهاء".

واشار الى أن "غالبية حكومات

العالم تستحدث مع بدايــة كل عام

الحكومة". واضاف المواطن أن "حال بابل

بات الاسوأ من بين محافظات الفرات الاوسط وخاصة في مجال البلدية والطرق وخدمات الصرف

ولم يمكث في ذاكرة الحليين شيء قد تحقق خلال عام ٢٠٢١ على مستوى المحافظة وما ان تحدثنا معهم عن ما تحقق في بابل سرعان ما يذهبون بالحديث عن سوء الخدمات وتدهور البنى التحية وسوء الادارة المحلية للمحافظة وهو الامر ذاته منذ اكثر

ولعل الاسوأ من بين تلك المشاكل هـو الكساد الاقتصادي الذي اجتاح اسواق المحافظة بفعل تخفيض قيمة العملة المحلية مطلع هذا العام خاصة وانه تسبب بزيادة نسبة الفقر في المحافظة وارتفاع الاسعار لمختلف السلع الذي انعكس سلبا على الاوضاع المعيشية للمدنيين.

اذ يؤكد المواطن مثال الدليمي، "٥٥" عاما، في حديث لـ(المدى) أن تخفيض قيمة العملة المحلية في عام ۲۰۲۱ دفعنی الی غلیق محلی الذي يعد مصدر رزقي الوحيد بسبب تدهور حركة البيع قياسا ببدلات الايجار وفواتير الماء والكهرباء والضريبة التي تثقل كاهل اصحاب

"المستلزمات الزراعية وصلت الى اسعار خيالية، حيث ان سعر طن الحنطة يبلغ ٥٦٠ الف دينار، بينما وصل سعر سماد اليوريا الي مليون دينار"

واسط تواجه تحدياً لمواصلة تحقيق

الاكتفاء الذاتي من الحنطة

🗆 متابعة / المدى

حذّرت مديرية زراعة واسط، من أن المحافظة،

التي تعد "سلة خبر العراق"، تواجه مشكلة

كبيرة، جراء نقص المياه، وبالتالي هنالك

مشكلة تواجه البلاد جراء نقصى محصول

وقال مدير زراعة واسط أركان مريوش، في

تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "الخطة

الزراعية التي تم اقرارها، والتي تتضمن

زراعة الاراضي المروية تشمل ٦٦٠ ألف

دونم"، مستدركاً أنه "لغاية اليوم تم تنفيذ

٥٥٠ الف دونم فقط، أي ما نسبته ٧٠٪ من

واضاف انهم واجهوا "مشاكل في الري ولم

تستكمل الخطة الزراعية التي تم الأتفاق عليها

مع وزارة الموارد المائية"، مبينا ان "الخطة

الزراعية لمحافظة واسط هي أهم خطة، لكون

المحافظة تعـد سلة خبز العـراق، والتي تمول

مريوش، ذكر أن "الظروف الجوية وشحة

الامطار لم تساعدنا في تنفيذ الخطة

الزراعية"، منوها الى ان لديهم "خطة تشمل

الاراضى الديمية تتضمن ١٠٠ الف دونم،

وفقا لمدير زراعة واسط، الذي رأى أن

لكنها لم تنفذ جراء شحة الأمطار".

في العراق، من بينها القمح.

الخطة، بينما الموسم انتهى".

المحافظات بالحنطة".

واضاف أن "الصعود مستمر في اسعار مستلزمات الزراعة، كما أن العقود التي ابرمتها وزارة الزراعة مع وزارة الصناعة لا تفى بالغرض، خصوصاً وان المواد الاولية للسماد ارتفعت في الاسواق العالمية"

مديس زراعة واسط، حِذَر من أن "الواقع الزراعى يواجه مستقبلاً مجهو لا، في ظل عدم وجود تخطيط ستراتيجي، وبات البلد يواجه

بخصوص ارتفاع أسعار الحنطة، أوضح مريوشى أن "واسط تقوم بزراعة الحنطة، والتي تعدمن اهم المحاصيل الستراتيجية، لكن أسعاره ارتفعت في الاسواق العالمية"، مستدركا: "اننا نستطيع زراعته في العراق، لكن لا توجد سياسة زراعية واضحة في البلد، لذلك نضطر الى استيراده من الخارج، رغم أنه في العام الماضي شهد العراق اكتفاء ذاتياً من محصول الحنطة".

وحقق العراق للعام الثالث على التوالى الاكتفاء الذاتي من القمح، إذ بلغ الإنتاج ٤ ملايسين و٥٣٩ الف طن في عام ٢٠٢٠، و٤ ملايين و ٧٥٠ ألف طن في عام ٢٠١٩.

تشكل قلة تساقط الأمطار في موسم الشتاء، التحدي الأبرز أمام إنتاج المحاصيل الزراعية ويحتاج العراق إلى نصو ٤ ملايسين و٢٠٠٠ ألف طن سنوياً، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من نحن أمام مشكلة، لاسيما وان اكثر سكان محصول القمح. المحافِظة يعيشون على الجانب الزراعي"،

ويمتد موسم الزراعة الشتوي من شهر تشرين الأول الى شىهر أيار.

عشرنساء يتولين مناصب قيادية في حلبجة لا

□ متابعة/المدى

حينما تولت كويستان اكرم السيدة الكردية المعروفة في مدينتها حلبجة (٤٠٠ كلم) شمال بغداد منصب مديرة بلدية المدينة قبل خمس سنوات توقعت الاوسياط النسوية الناشطة هناك ان نساء اخريات سيشغلن مناصب اخرى في هذه المدينة الصغيرة التي تملك حكاية خاصة مع النساء.

عملت كويستان كموظفة في بلدية حلبجة عام ١٩٩٣، ثـم أصبحت مسؤولة قاعة وبعد ذلك رئيسة قسم، وزاولت مهامها كنائب لرئيس البلديـة في حلبجة لمحة (١٥) عامـا، وهي الأن رئيسة لبلدية حليجة منذ قرابة خمس سنوات. كويستان بدأت مع باقي اعضاء الحكومة المحلية خطة عمل واسعة لإنعاش المدينة

الصغيرة التي انهكتها الحروب وكانت الاكثر تضررا من القصف بالإسلحة الكيمياوية في أذار عام ١٩٨٨ قبل خمسة اشهر فقط من ايقاف اطلاق النار بين العراق وايران بعد حرب

استمرت ثماني سنوات. تقول كويستان "لا يمكن للنساء مواجهة المشكلات بسهولة إذا لم تكن لديهن الكفاءة من الناحية الإدارية فلا بد أن تتمتع المرأة بخبرة جيدة كي لا تتعرض للمشكلات، ويجب ان

تتحلى بروح التحدي والمرونة كي تنجح" تحاول المديرة المتحمسة اثناء حديثها لنا مساعدة السكان وتقديم صورة جيدة عن قيادة المرأة ومثلها تفعل قائممقام حلبجة نوخشة ناصح التي تذكر السكان بالسيدة عادلة خانم اول امرأة شغلت منصب قائممقام حلبجة بين عامي ۱۹۰۹–۱۹۱۵.

نوخشة ناصح قائممقام حلبجة

كانت عادلة شخصية فريدة من نوعها تدير عشيرة الجاف الكردية، وكانت تحب الاعمار والتعليم فأنشأت اسواقا ومدارس ومتنزهات حولت حلبجة من قضاء صغير مهمل الى مدينة عامرة فأطلق عليها الانجليز أنذاك لقب "ملكة شهرزور غير المتوجـة" واقام لها الاهالي نصبا

تشعر نوخشة بالفخر لكونها المرأة الثانية التى تتولى المنصب ليس في حلبجة فحسب بل في جميع مدن العراق فلم تتول ايـة امرأة المنصب المذكور في العراق او اقليم كردستان سوى عادلة خاتون و نوخشة ناصح.

أهالي حلبجة الذين اعتادوا على حكم النساء وتوليهن لمناصب قيادية يأملون ان تسهم

كويستان وباقى زميلاتها اللواتى حصلن على مناصب قيادية فيها بنقلهم الى مستوى افضل لا سيما بعدما تحولت مدينتهم الصغيرة الى محافظة رابعة في اقليم كردستان العراق الذي يضم في الاساس ثلاث محافظات هي اربيل ودهوك والسليمانية.

كويستان ونوخشة وباقى النساء القياديات في حلبجة يحاولن من خلال المراكز التي يشغلنها تطوير مدينتهن التي تلقـب بـ"عاصمة السلام" وتسعى تلك النسوة الى جعلها متميزة في مجال البيئة والصحة.

تقول كو يستان "في الشرق الأوسط الذي بمتلك مجتمعا ذكوريا قلما يتم الاعتراف بإمكانات ومواهب المرأة، ويعد إقليم كردستان جزءا من هذه المنطقة، لا سيما اذا كان الأمر يتعلق بالعمل في منصب خدمي مثل بلدية مدينة مثل حلبجة

التي مرت بكل تلك المحن والمعاناة ولم تصلها بعد يد الإعمار بالشكل المطلوب". اما نوخشة التى تخرجت من كلية القانون

وشغلت منصب مديرة ناحية بيارة لمدة سبع سنوات قبل ان تستلم منصة قائمهقام مدينة حلبجـة فتقـول ان "منصب القائممقـام من قبل النساء في حلبجة ليسس أمرا غريبا فقد دعم أهالي المدينة المثقفون النساء دوما وهناك أمثلة بارزة حول ذلك". قائممقام حلبجة تحمل التسلسل (٥٥) بين من تولوا المنصب وهسى ثاني امرأة تشغل المكان، لكن هناك نساء شغلوا مناصب قيادية لاول مرة في تاريخ المدينة ومنهم مهاباد كامل رئيسة جامعة حلبجة وسوزان حمه شريف اول قاضية تحقيق في المدينة كولستان احمد رئيسة مديرية حقوق الانسان في المدينة ونساء اخريات.

مهاباد كامل رئيسة جامعة حلبجة حلبجة التى تحكمها النساء وتشغل عشر نساء فيها مناصب قيادية هي من اكثر المدن العشائريـة المحافظة في الاقليـم، كما نشط فيها تنظيم داعشى بشكل كبير إذ تشتهر بوجود عائلات متدينة حد التعصب. هذا التناقض في المدينة الصغيرة التي لا تفصلها عن الحدود الايرانية سوى نصف ساعة يبدو غريبا حدا لباقى سكان اقليم كردستان الذين لم تتمكن اية مدينة اخرى فيه من تسليم النساء مناصب عليا بهذا الحجم بما فيها عاصمة الاقليم "اربيل". اما أهالي حليجة فلا يهمهم جنس من يحكمهم بقدر ما يهمهم ماذا سيقدم لمدينتهم التي مازالت ذاكرتها تحمل صورا مرعبة عن احداث الماضي

التي وثقها متحف حلبجة حول أثار القصف

الكيمياوي وقصص الضحايا.

المنافذ: إخلاء المئات من الحاويات المكدسة في الموانئ



🗖 بغداد / المدى

أكدت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الثلاثاء، إخلاء المئات من الحاويات المكدسة في المو انع، فيما أشارت إلى أن البعض منها يحتاج لحل مباشر من هيئة الجمارك والشركة العامة لموانئ العراق. وقــال رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمــر الوائلي في تصريح صحفي لوكالـة الانباء العراقية، إن "الحاويـات المتكدسة لها أولوية ومتابعة من قبل هيئة المنافذ الحدودية لكونها من الملفات المهمة وفيها ارتدادات عكسية اذا ما تمت السيطرة عليها، وذلك لخطورة المواد المحملة وعشوائية تواجدها وخزنها داخل الموانئ".

وأضاف، أن "مجلس الوزراء أصدر قرارات بهذا الشأن وشكلت لِجان مشتركة لدراسة أسباب التكدس ومعالجة الموقف"، مبيناً أنه لتم اخلاء المئات من الحاويات".

وتابع أن "هناك حاويات متكدسة تحتاج لحل مباشر من قبل الهيئة العامة للجمارك والشركة العامة لموانئ العراق وحسب اختصاصاتهم الفنية". وكان مجلس الوزراء قد أصدر قراراً بشأن تكدّس الحاويات في ميناء أم قصر الشمالي وتم اتخاذ عدد من الإجراءات بخصوصها. وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "الإجراءات نصت وبموجب القرار على تقديم تأمينات مقدارها (٥٠٠) الف دينار عن عدم تصديق شهادة المنشأ والقوائم التجارية (الفاتورة) ويتم اطلاقها بعد تقديم الشهادات والقوائم المذكورة". وأضاف البيان، أنه "في الاجراءات ايضا سحب عينات من البضاعة التي لم يقدم مالكوها او مخولوهم شهادة المطابقة، ويتم فحصها في مختبرات الوزارات المختصة، وأن تقوم الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية بالإسراع في اصدار اجازات الاستيراد الخاصة للبضائع التي لم يقدم مالكوها اجازات

للانكات + 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة الكهرباء المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربانية في البصرة م / إعلان مناقصات

تطن الشركة العلمة الانتاج الطاقة الكهربانية في المنطقة الجنوبية احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المنيرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكانن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية العسجلين بصورة رسمية الراغبين بالعشاركة تكنيم عطاتهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاه في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع نكر البريد الالكترونس على ان تكتب محتويات كل الاغلقة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٧,٦٥٠,٠٠٠) فقط سبعة ملايين وستمانة وخمسون ألف نينار على ان تستكمل الي (٥ %) عند الإحلة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجنول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

مبلغ التثدر	الملاحظات	الميلغ التخميني	تنريخ الغلق	اسم المعطة	المواد	المنافصة	ث	
۱۰۰٬۰۰۰ مثة الف دينار	اعلان جنيد	۲۵۵٬۰۰۰٬۰۰۰ مالتان وخسسة وخسون مثيون دينار عراقي السنة الواحدة	T-TT/1/1T	الهارثة	نقل المنشبين المناوبين لمحطة كهرباء الهارثة الحرارية	Y.Y1/0	1	

ء/ المهندس موفق يوسف عزيز المدير العام وكالة ورنيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق مجلس القضاء الاعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة الاغادية محكمة بداءة الرصافة

العدد: ۲۰۲۱/پ/۲۰۲۱ التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٣

الى المدعى عليه : طارق ادمون هنري جل

أقام المدعى (رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة اعلاه يطالبك فيها بتأدية مبلغ قدره (\$020,59٣) خمسمائة واربعون الف ومائتان وثلاثة وتسعون دولار مع الفوائد القانونية وذلك بقيامك بتكرار صرف المبلغ المذكور الى الشركة الروسية ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ عليه تقرر تبليغك بالنشر اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم ٢٠٢٢/١/١١ الساعة التاسعة صباحاً عند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً ووفق الاصبول.

القاضى



رأيك وأنت حر

■ ممتاز توماس

العدو اللدود للرياضة (

بقرب رحيل عام ٢٠٢١، يبقى السؤال قائماً ومكرّراً في كل عام :هل

يُسهم قادة الرياضـة العراقية بإنقاذها من الخلل والضياع وفقدان الهوية وهدر الأموال والضعف والتزييف والمجاملات وخيبات

نعرف أن أغلب المعنيين بالردّ على سؤالنا لا يؤمنون بمبدأ التعلّم والاستفادة من الأخطاء والعشوائيّة والفوضي التي نخرت جسم الرياضة العراقية وحطمت طموحات الشارع الرياضي المتعطش

لقد كشفت أغلب مشاركات فرقنا ورياضيينا في المنافسات العربية

القارّيـة المختلفـة وأخرها في كأسس العرب العاشـرة بالدوحة بأن

هناك خلل وتخبّط إداري يفتقد التخطيط الذي أصبح العدو اللدود

الأول لشخصيّات مُنتخبة وممثّلة للعمومية ويتوجّب أن تنهض

لا أدري هـل هـي غلطتهم وحدهـم أم هناك مشاركـين معهم بإهمال رياضتنا؟ فما الضير من التعلُّم والاستفادة من أخطاء وسلبيَّات المرحلة السابقة؟ هل يعتقدون بأن هذا عيباً يمس عناوينهم

ومسمّايتهم؟ هل أنهم أكبر من أن يتّهموا بالفوضيي والعشوائية

وعدم الكفاءة والجهل في كل ما يتعلّق بعمليات التطوّر والنهوض

برياضتنا لكنَّها للأسف لا تعرف معنى العبارة الحقيقى!

للانجاز والتميّز ورفع المعنويات.

و التقدُّم الرياضي و العلمي؟

30

رئيس اتحاد الكاراتيه عادل عيدان يصارح المدى:

لا استقلاليَّة ماليَّة وإداريَّة للاتحادات. . والأولبية الدولية تعارض المادة (33)

■ بطولة كازاخستان لم تلب طموحنا.. والمنهاج المصري تنقصه الميزانية!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد د.عادل عيدان رئيس اتصاد الكاراتيه، أن مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة آسيا التي نظمتها كازاخستان للفترة (١٤-٢٢) كانون الأول الجارى، لم تلب الطموح، لكنها تنسجم مع ظروف ألاستعداد المتواضع، والميزانية غير الكافية، وأثبتت أن روحيّـة أبطال اللعبـة وراء حرصهـم على إعلاء سُمعة رياضة البلد في المحافل

وقالِ عيدان في حديث خصّ به (المدى) "حقق منتخبنا المركن الخامس في 'الكاتــا" الفرقــى مـن مجمــوع ١١ دولــة، وكانت مشاركة ناححة بعدما وضعنا خطة مدروسة لزج لاعبين شباب مع المتقدّمين مكنتهم من تحسين مراكزهم، ففي الكاتا فردي فئة دون ٢١ سنة حصلنا على المركز الثالث بعد تتويج اللاعب بينر مصطفى حمه صالح بالميدالية البرونزية تحت اشراف مدربه المصري مصطفى إبراهيم إبراهيم، وفي فعّاليةالقتال فئة دون ٢١ سنة لوزن ٨٤ كغم حصل روند أيوب كمال على الميدالية البرونزية بإشراف مدرّب فعّالية القتال المصري (السيد سعيد

وأضاف لدنيا مدرّبين محلّيين على قدر كبير من الحماسة والاخلاص لصناعة الانجاز، وهم بحاجة الى متابعة مستمرّة لكل قوانين اللعبة التي تتغيّر من فترة لأخرى، ففي بطولة أوزيكستان أبلغنا بوجود تعديلات جديدة في القانون سيتم تطبيقها في العام ٢٠٢٢، أي لابد من ألمام المدرّبين الوطنيين بكل شؤون اللعبة كي لا يُفاجـأوا بها أثناء المنافسات ويحرموا لاعبينا من الفوز.

كلفة المنهاج وأوضح: "تم التعاقد مع المدرّبين (السيد)

لفعّاليـة القتال و (مصطفـي) لفعّالية الكاتا،

ووضعا منهاجاً فنيّاً شاملاً للعام ٢٠٢٢ يحتاج الى امكانيات مالية كبيرة لغرض تطبيقه والاستفادة منه لرفع قدرات لاعبى منتخبنا قاريًا وعالميًا، في حين ميزانيَّة اتحادنا لا تتجاوز ۲۲۰ مليون دينار سنوياً، لا تغطى نصف كُلفة المنهاج لنصف

أكدت لجنة المسابقات في اتصاد غرب آسيا لكرة

القدم على أهمية أجندة عام ٢٠٢٢ وما تتضمُّنه من

وقال حسين سعيد، رئيس لجنة المسابقات :عقدنا أجتماعاً للجنة عبر تقنية الاتصال المرئى يحضور

الأعضاء د.خاليد بين مقيرن (السعوديية) وسييف

المنصوري (الإمارات) حمد المناعي (قطر) وعثمان

جمال (سوريا) وأثنينا على دور الأمانة العامة

لاتحاد غرب أسيا وكافة كوادره على الجهد الكبير

التى تم بذله خلال عام ٢٠٢١ من خلال الحرص

على تنظيم بطولات ناجحة بكل المقاييس برغم

وأضاف :تمَّت الاشادة بالستراتيجيـة التي أعدّها

المعوّقات التي فرضتها جائحة كورونا".

بطولات على مختلف الفئات العمرية.

🗆 بغداد / المدى

موسم، وفي حال توفر مبالغ له فإن اللعبة

وبَـيّن : "هنـاك بطولـة عالميـة ستقـام في الفجيرة الإماراتية شهر شباط ٢٠٢٢، وأخرى في إسبانيا، وغيرها من البطولات المهمَّة تتوجِّب مشاركة منتخبنا فيها، ولابد من تهيئة أموال كبيرة لها لا نستطيع تأمينها، وأكدتُ للمدرّبين أنني سأتوجه الى وزارة الشباب والرياضة للقاء الكابتن عدنان درجال بعد العودة من الإيفاد، لمناقشية كيفيّة مساهمة الوزارة في تنفيذ منهاج العام الجديد"؟

تأخرالميزانية

وذكر عيدان :"أن اتحاد الكاراتيه لم يتسلّم ميزانية عام ٢٠٢٠، حيث كانت تُخصّص رواتب لموظّفيه فقط، وفي العام الحالي واجهتنا مشكلات كثيرة في طريق إعداد المنتخبات بسبب تأخر الميزانية حتى أطلقت المنح في شهر تشرين الأول! ولزم

ستشهد تطوّراً لافتاً حسب وعد المدرّبين، أما إذا بقيت الميزانية على حالها فلا جديد في النتائج والمستوى".

مسابقات غرب آسيا تكشف عن أجندة 2022

تحضيرية للاستحقاقات القارية والدولية".

عدد الفرق المشاركة من الاتحادات الأعضاء.

أين الاستقلاليّة؟

وأشار الى : "وجود مشكلة في تنفيذ قانون الاتحادات الرياضيّة رقم (٢٤) لسنة ٢٠٢١، ففي الوقت الذي منحها الاستقلاليّة المالسّة و الإداريّة، فمازالت و زارة الشياب

الأمر تسديد مستحقًات المدرّبين المصريين (٤ ألاف دولار) لكل منهما تشمل (السكن والطعام) اعتبارا من الشهر نفسه، حيث تكفُّلت اللحنة الأو لمنة بنفقات أحدهما".

وكشف أن : "جميع الاتحادات وليس اتحادنا فقط، لم تتسلّم ديناراً واحداً من شهر كانون الشاني إلى تشرين الأول عام ٢٠٢١، ما أثّر على أجندة انشطتها، وبعض الاتحادات مثل ألعاب القوى والملاكمة أمّنت مدالغ إيفاداتها للبطولات الخارجية من نفقتها الخاصة، لهذا تعثّر انجاز ما مطلوب من الاتحادات، ويفترض منذ بداية الشهر الأول لكل عام يتم تحضير المنتخب الوطني بينما لم تتوفر لنا أية مقوّمات مشحّعة لإعداده عطفا على توقف منح الأموال".

والرياضة هي الجهة الوحيدة التي تمنح

الأموال لها، وبالنسبة للأمور الإدارية فالوزارة أيضا تقوم باصدار أوامر الإيفادات، فأين الاستقلالية بمعناها الاعتباري والقانوني مثلما صدر القانون من أجلهما؟ كما أنَّ اللجنة الأولمبية غير مسؤولة عن الاتحادات، بل غدت جهة

تنسيقيّة ومشرفة على مشاركة الاتحادات في الدورات الأسيوية والأولمبية، مثلما تنهمك اللجنة الفنية بمناقشة الاتحادات بهدف تحضيرهم لاستحقاقات العام وكشبف عضو المكتب التنفيذي للجنبة الأولمبية أنها "بلا صلاحية مالية في شؤون

ميزانيّات الاتحادات لعام ٢٠٢١، وشلت قدراتها في دعم الاتحادات بسبب خطأ في الموازنة العامة للدولة بوصف ميزانيتها البالغـة ١٣ مليار و ٦٠٠ مليـون دينار، فقد تم تدوین ملیار و ۲۰۰ ملیون دینار کمبالغ تشغيليّة والمتبقى من المبلغ الكلى رواتب! وهنذا خطأ وعكسته صحيحنا، وواصل رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي مع الأمين المالي أحمد صبري اجتماعاتهما مع



مسؤولي وزارة المالية لحل هذا الالتباس".

المادة ٢٣

وعلِّق على موقف المكتب التنفيذي من المادة (٣٣) لقانون الاتصادات (٢٤) لسنة ٢٠٢١ التي تنص على أنه (لا يجوز الجمع بين عضوية الهيئة التنفيذيّة للاتحاد وعضوية أية هيئة إدارية رياضية اخرى) بقوله : "منذ صدور القانون ظلت هذه المادة مُبهمة للجميع، ولم يُحسَم تنفيذها بعد، وبالنسبة للأولمبية الوطنية سبق أن استفسرت من الأولمبية الدولية حول رأيها بما وردفي المادة المذكورة بغية اتضاذ الإجراء اللازم، فأجابت الأخيرة (يجب إزالة أو تعديل المادة (٣٣) من قانون الاتصادات) وهذا الجواب يصطدم مع المشرع كون العلوية للقوانين العراقية عند تعارضها مع التوجه الأولمبي الدولي، ونترقُب حلَّا للموضوع".

وختم عيدان حديثه :"بعض الاتحادات تحقّق إنجازات استثنائية وفقاً لظروفها القاهرة ولا يُسلّط الإعلام الرياضي الضوء عليها، مثل اتحاد المواي تاي الذي حقّق ميداليتين "ذهبيّة وبرونزيّة" في بطولة العالم بالعاصمة التايلاندية بانكوك، وسط منافسة ٩٢ دولة، بالرغم من ميزانيته الضعيفة واستعدادات أبطاله الفقيرة وغير الملبّية للطموح، حالهم حال أبطال الكاراتيه، وعلى الإعلام اطلاع الشارع الرياضي بكل هذه الارهاصات كونه مهني وكفء ويسعى لبيان الحقائق للناسس، ونحن سُعداء ونفتخر بهكذا إعلام شجاع".

لماذا نبقى على هذه الحالة التي تحبط جمهورنا الغاضب والمخدوع وتستفر الإعلام النزيه والمستقل والجريء واصحاب الأقلام الحُرّة التي لا تقبل بهذه الاوضاع الشاذة والمؤلمة؟ لمن نشتكى ونتظلم لما تعانيه رياضتنا التي عانت الأمرين من مسؤولين بكافة مسمياتهم وعناوينهم ومناصبهم، ومن ألية وثقافة تُدار فيها رياضتنا التي تمقُت تضييع الوقت في أمور تافهة وسفرات تسوّق وسياحة وليست تنافسية وتصريحات مُخجلة في الفضائيّات ووسائل الإعلام الأخرى وحُبِّ الظهور والقاء المحاضرات بمناسبة أو دونها لكي يكبر حجم المتحدّث ويعلو مكانه! هذا هو السبب الأساسي لقتالهم بهدف الحصول

على الكرسي.. وبأي ثمن، أما التحضير للبطو لات فليس في بالهم كيف نتوقّع تطوّر رياضتنا وهذه الشخصيات غير المقبولة تتربّع على منصَّة القيادة الرياضيّة تنهي وتأمر وتعييّن وتُقيل كل من يتعارض مع أفكارها؟! أنها خيانة ومؤ امرة وانقلاب غير شرعى

على رياضتنا وشعبنا ورموزنا وروّادنا الحقيقيين.

هـل نتوقَّـع مـن الدولـة أن تعير هـذا الجانـب الحيوي مـن حياة مجتمعنا وشعبنا وأمتنا أهميّة كبيرة؟ هل هناك صوت للحق والمسؤولية والمركزية لمن يتولى هذا الملف الحيوي من حياتنا وسمعة وطنناء

مَـنْ يُحاسب مَن، المسؤول الكبير يفنَّـد ويشجب "الممارسة والآلية و الأخطاء وهدر الأموال و الجهود المزيَّفة و تزوير الأعمار'' لتخدير الشيارع الرياضيي والإعلام غير المسيِّس أو المُضادع أو الدجَّال أو الفاسد مع سبق الإصرار والترصّد، كل ذلك يحصل أمام عيون بمن يُطلق عليهم الأمناء ورُعاة الرياضة وحماتها.

إن الفساد والفوضى العارمة تخطّت الحدود والعقول والمنطق وتجاوزت القيم الانسانية والحضارية والتاريخية، وهنا نتساءل مَـن الذي يُحِـدر أي مسـؤول رياضي مهمـا كان منصبـه أن يتقبّل العمل وسط هذه الظروف إن لم يكن نفسه راضياً ومستفيداً من الوضع الشاذ الذي يخدم مصالحه؟!

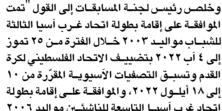
العيب أصبح في خبر كان، والضمير في سُبات عميق، والقيم والآخلاق شُوِّهت وحُرِّفت من المنتفعين ومنتهزي الفرص والظروف العصيبة التي تمرّ بها البلاد!

العيب والخلل يبدأ من مسؤولي الرياضة الكسار الذين أصبحوا شطَّارا في انتقاد الصغار من المدرّبين والإداريين وأي حالة وحدث يستعرضون لها مواد القوانين والانظمة، وهَـم يدركون بأن الطريقة والآلية التي تدار فيها رياضتنا عقيمة وتسودها الفوضى والتخبّط والرشا والمحسوبيّة والمحاصصة والحزبيّة والقبليّة وهُـم أصلاً الذيـن خطّطو الها وأكسبوها هـذه الصفة وهذا اللقب، بـل غدت علامة مسجّلـة باسمائهم وسيذكرهم التاريـخ اسما اسما عندما يحين موعد الحساب والتقييم وارجاع الحق الى أصحابه وتسود العدالة وينتصر الضمير.

> كيف نتوقع تطوّر رياضتنا وهذه الشخصيات غير المقبولة تتربع على منصة القيادة الرياضية تنهى وتأمر وتعيّن وتقيل كل من يتعارض مع أفكارها؟! أنها خيانة ومؤامرة وانقلاب غير شرعى على رياضتنا وشعبنا ورموزنا وروّادنا الحقيقيين.



أحزنه تراجع أسود الرافدين



للشساب مواليد ٢٠٠٣ خيلال الفترة من ٢٥ تموز إلى ٤ أب ٢٠٢٢ بتضييف الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وتسبق التصفيات الأسيوية المقرّرة من ١٠ إلى ١٨ أيلول ٢٠٢٢، والموافقة على إقامة بطولة اتحاد غرب أسيا التاسعة للناشئين مواليد ٢٠٠٦ خلال الفترة من ٢٤ أيار إلى ٣ حزيران أو الفترة من ١ إلى ١٠ أيلول ٢٠٢٢ مع تحديد البلد المضيّف والموعد النهائي بشكل لاحق تسبق التصفيات الأسيوية التي تقام من ١ إلى ٩ تشرين الأول

محمد عاصم: اعتراف الفيفا بكأس العرب فرصة لتطويرهم

بما يتناسب مع موعد التصفيات الأسيوية المؤهّلة

الأسيوي للقوس والسهم يعتمد شعار بطولة السليمانية

🗆 بغداد / المدى

أكد سعد المشهداني رئيس اتحاد القوس والسهم، أن الاتحاد الأسيوي للعبة أعتمد الشعار الرسمى لبطولة القارة المؤمّل إقامتها بمدينة السليمانية بإقليم كردستان في شهر أيار عام ٢٠٢٢.

وأضاف المشهداني، الذي يشغل منصب عضو الاتحاد الأسيوي للقوس والسهم: أن احراءات الاتحادين العراقي والأسيوي بدأت مبكرا لتهيئة كل مستلزمات البطولة تنظيمياً من أجل إنجاحها بالصورة المعروفة عن العراق مثلما نجحت عديد البطولات التي ضيفها سابقاً.

وقال "سيشهد الشهر المقبل وصول وفد من الاتحاد الأسيوي للقوس والسهم، للاطلاع على الملاعب التي ستقام فيها المنافسات والفنادق الخاصة بإقامة الوفود المشاركة بالبطولة".

وتوقّع المشهداني أن "البطولة ستكون عالية المستوى من خلال المشاركة الواسعة لأغلب دول القارّة الصفراء التي أكدت حضورها، فضلا عن النقل التلفازي الذي سيؤمّنه الاتصاد الدولي للعبة والذي سيشرف على المنافسات بشكل

وطالب رئيس اتحاد القوس والسهم، المسؤولين

🗆 بغداد / المدى

أكبد الصحفي الرياضني المصري محمد عاصم، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم أعترف ببطولة كأسس العرب تقديرا لدور قطر الريادي في اللعبة أسيويا وأفريقيا، ومكانتها كعاصمة للرياضة في الشرق الأوسط، بعدما رفض سابقا ذلك باعتبار البطولة حكراً بالعرب وذات طابع "عنصري" طبقاً لرؤيته. وأضاف عاصم في تصريح للمدى "مبررات الفيف أن البطولة تقام

2022 ASIA CUP على أساس اللغة العربية والجنس العربي، فضلاً عن محاربته بالتعاون SULAYMANIYAH مع اللجنة الأولمبية الدولية التمييز العنصري في اللغة والدين واللون والجنس والعرق، فجاء الاعتراف بالبطولة ليؤكد أهمية وجودها لتطويس الكرة العربية ولاعبيها، الرياضيين بتقديم الدعمين المالي واللوجستي

وأنهم يتنافسون بروح رياضية لاتحاده بغية إنجاح البطولة الأسبوية كونها الأولى من نوعها التي تقام بالعراق، وهي فرصة لإثبات قدرة الرياضة العراقية على تنظيم موسوعة غينيس للأرقام القياسيّة البطولات القاريّة الكبيرة.

من باب بطولة كأسس العرب، لأنها المرة الأولى في تاريخ البطولة يشارك ٢٣ منتخبا عربيا في الأدوار

التأهيليَّة، تأهَّل منهم ١٦ الى دور المجموعات، وأوّل مرّة يتم تخصيص مكافات ماليّة مُغرية لكل الفرق بمبلغ ٢٥ مليون و ٥٠٠ ألف دو لار، موزّعة



القمر في مثل هذه البطولة، وأول على جميع الفرق، وأوّل مرّة تقام مرّة تقام في فصل الشتاء". ويرى تحت ظل (الفيفا) الذي اختار عاصم أنه :مُحال أن تكون بطولة الحكام، وأول مرّة تقام بطولة العرب بديلا لكأسس الخليج العربي، 'بروفة" المونديال بنفس التوقيت لأن لها خصوصية تاريخية، برغم والملاعب ذاتها، وأول مرّة يفوز فيها منتخب الجزائر باللقب، وأول مرّة رفض الفيفا الاعتراف بها، فهي حرب كرويـة ضروس بين أهـل الخليج، تشارك موريتانيا وجيبوتي وجزر واستثنائية على مستوى الإعلام

والجماهير. وعن سر تفوق الكرة العربية الأفريقية على نظيرتها العربية الأسيوية، قال: "هناك عوامل عدّة منها فسيولوجية، باعتبار البنية الجسدية للاعب الأفريقي أقوى من نظيره الأسيوي حيث الطبيعة القاسية لكسب لقمة العيشى، مقابل رخاء عربي أسيوي، وأيضا قدَم احتراف عشرات اللاعبين الأفارقة العرب في أوروبا من المغرب وتونس والجزائر، مقابل ندرة تواجد اللاعب الأسيوي العربي المحترف في

وتابع :هناك عامل قوة المنافسات الأفريقية لأن الفرق العربية تقاتل

الدولية ممّا يرفع مستوي اللاعب، بينما عرب أسيا يقاتلون أمام كوريا الجنوبية وإيران واليابان فقط، ويظل اللاعب المحلى بعيدا عن الاحتكاك الدولي، وأيضا اعتماد عرب أفريقيا على المدرّب الوطني مثل مجيد بوقرة مع الجزائر، ومنذر الكبير مع تونس، وعموته مع المغرب، وعدم نضح المدرب العربي الأسيوي إلا نادرا كما هو حال المدرب عدنان حمد مع الأردن". وختم عاصم تصريصه: "المرحلة المقبلة للكرة المصرية صعبة في ظل التحدي الكبير للمدرب البرتغالي كارلوس كيروش بتأهيل مصر الى المونديال٢٠٢٢، لكنَّها كسبت جيلاً متميّرا في الدوحة يمكن أن تتفاءل به مستقبلا، أما الكرة العراقية فقد أحزننا تراجع أداء أسود الرافدين في البطولة، وأتمنّى أن يهتمّ مسؤولو اللعبة بالمنافسة المحلية

كونها الرافد المهمّ للمنتخبات".

أمام السنغال ونيجيريا والكاميرون

وجنوب أفريقيا وغيرها في اللقاءات

وأشار عاصم إلى أن: "قطر دخلت

الدول العربية وتحالف قوى اليسار الديمقراطي



■ لطفي حاتم

تهدف قوانين التوسع الرأسمالي المتسمة بالتبعية والتهميش الي إلحاق الدول الوطنية بالاحتكارات الدولية الامر الذي يتطلب من قوى اليسار الديمقراطي في البلدان

العربية بناء استراتيجية أممية قادرة على التصدي لقوانين التبعية والالحاق.

مصالح طبقات تشكيلتها الاجتماعية نسعى الى مناقشة تطوير الكفاح المناهض للتبعية و التهميش عبر المفاصل التالية –

استنادا الى تلك الرؤية المنهجية نتوقف عند

ركائزها الفكرية السياسية.

استنادا الى مساعى اليسار الديمقراطي الهادفة الىبناء دول وطنية قوية قادرة على رعاية

الديمقراطي.

المفصل الثالث -تعاون الدول العربية المناهضةللهيمنة والتهميش.

المفصل الاول - بناء دول الشرعية الديمقراطية. المفصل الثاني -تحالف قوى اليسار

المفصل الاول - بناء دول الشرعية الديمقراطية. تختلف الدول العربية وبدرجات متفاوتة فيأشكال نظمها السياسيةالحاكمة ومواقع طبقاتها الاجتماعية الناشطة وبهذا السياق يمكن تقسيم النظـم السياسية في الدول العربية الى اقسام أساسية أجدها تتمثل في ثلاث

-المستوى الأول: دول التحالف الخليجي يرتكزتحالف دول الامارات الخليجية مع الرأسمال الدولى الاحتكاريمن الشراكة التاريخية المرتكزة على إنتاج وتصدير الثروة النفطية فضلًا عن دفاع الدول الرأسمالية عن النظم السياسيةالخليجية.

- أفضت وحدانية التطور الرأسمالي في العلاقات الدولدةو التحالفات الاقتصادي -العسكرية سن التدول الخليجية والمراكيز الرأسمالية الكبرى الى انتقال القرار السياسي العربي من النظم الجمهورية الى النظم الخليجية.

المستوى الثاني- الجمهوريات العربية: تتميز النظم السياسية بالجمهوريات العربية بالنظم الديكتاتورية وسيادة الحرب الواحد فضلا عن هيمنة الدولة على الاقتصادات

المستوى الثالث: نظم الشرعية الانتخابية التي تتحكم في قيادتها الشراحالبيروقراطية المتحالفة والطبقات الفرعية الماسكة بالسلطات

السياسية وثروات الدولة العربية. ان أشكال النظم السياسية وتعدد الطبقات الاجتماعية الماسكة بالسلطة السياسية تتطلب من اليسار الديمقراطي في الدول العربية تحقيق كثرة من المهام السياسية يتقدمها –

_ تطوير الكفاح المشترك الهادف الى بناء نظم الشرعية الديمقراطية بما يتناسب ومصالح

- ابعاد الطبقات الفرعية عن صياغة مسار التطور الاجتماعي عبر التحالفات الأجنبية. ـ اعتماد رؤية سياسيـة لطبيعة النضال المشترك لقوى اليسار الديمقراطي واساليبه الكفاحية

الهادفة الى صيانة الدولة الوطنية العربية وتشكيلتها الاجتماعية من التبعية والتهميش. المفصل الثاني -تحالف اليسار الديمقراطي

بناء نظم سياسية ديمقراطية تتيح لقوى اليسار الديمقراطي اعتماد رؤية فكرية قادرة على تحشيد قواه السياسية نحو صياغة مفردات الكفاح العربي المشترك والتي أجدها في الموضوعات التالية-

-1 الحريـة السياسية لجميـع الأحزاب الوطنية الراغبة في استبعاد بلادها عن قوانين الهيمنة الرأسمالية.

2—الكفاح الديمقراطي المشترك الهادف الي بناء انظمة سياسية ديمقراطية في الدول

العربية تنبثق من الشرعية الديمقراطية. -3 بناء دول فدرالية ترعى مصالح قومياتها المتأخية بما يعزز تطور ونمو أنظمتها السياسية الديمقراطية.

-4 تشكيل رؤية فكرية - سياسية بين القوى اليساريــة – الديمقراطية تسعى الى ابعاد الدول العربية عن قوانين الهيمنة والالحاق.

-5 تشكيـل تحالفـات عربيـة-ديمقراطية تشكل قوى اليسار الديمقراطي قوتها الاساسية العاملة على صيانة النظم الديمقراطية من التبعية والتخريب.

-6 تشكيل مركزا يسارياً - ديمقراطيا يسعى عبر مؤتمراته السنوية وفعالياته السياسية الى شد النضال العربي المشترك نحو تحقيق أهدافه

-7 اصدار مجلة فكرية لأحزاب اليسار الديمقراطي تساهم بنشر التجارب السياسية للأحزاب الاشتراكية وفعالياتها السياسية. -8اعتماد الشرعية الانتخابية لغرض استلام

البلاد للمشاريع الرأسمالية. -9الاصطفاف مع الـدول الاقليميـة الراغبة في تطويس بنيتها الاجتماعية - الاقتصادية بعيدا عن قوانين التبعية والتهميش.

السلطـة السياسية واستخدامهـا لتعزيز مقاومة

-10إقامـة تحالفـات وطنيـة يلعـب اليسـار الديمقراطي فيها دورا قياديا في الدفاع عن

المطلوب معجزة اقتصادية عراقية لإ

مصالح الدولة الوطنية وتشكيلته الطبقية. يشكل تحالف قوى اليسار الديمقر اطيفي البلدان العربية صبيغة من صبيغ تضامن الدول العربية الديمقر اطية الهادف الى تنظيم الجماهير العربية وشد إمكاناتها في الدفاع عن مصالحها الوطنية

في الطور الرأسمالي المعولم. المُفْصل الثالث -تعاون الدول العربية المناهض

للهيمنة والتهميش. أدت الرأسمالية المعولمةالي انقسام العالم الى ثلاث طوابق دولية أو لاهما دول الرأسمالية المعولمة،وثانيهما دول الرأسمالية المتطورة، وثالثهما الدول الوطنية.

وحدانية التطور الرأسمالي افضت الي تبدل مواقع التناقضات الدولية حيث أصبحت التناقضات الرئيسية تتمثل بين المراكز الرأسمالية المعولمة وبين الدول الوطنية المناهضة للتبعية والالحاق.

تبدل مواقع التناقضات الدولية تشترط الوحدة والتنسيق بين قوى – اليسار الديمقراطي في الدول العربية المناهضة للتبعية والإلحاق. -انطلاقاً من تبدل مواقع التناقضاتبات ضرورياً بناء جبهة دولية ديمقراطية مناهضة لقوانين

العولمة الرأسمالية ترتكز على: اولاً-مناهضة التبعية والإلحاق تسعى الرأسمالية العالمية الى تهميش الدول

الوطنية لغرض الحاقها بالتكتلات الدولية وما

- تسعى قوانين الرأسمالية المعولمة المتسمة بالتبعية والالحاق الى إشاعة الحروب الاهلية الداخلية والإقليمية لغرض ابعاد الطبقات الاجتماعية عن المطالبة بحقوقها الوطنية فضلا

عن تنمية الصراعات الإقليمية الهادفة الى تعطيل التنمية الوطنية. رابعاً -- قوانين الافقار والتهميش تهدف الاحتكارات الدولية الى تنمية المناطق الثريـة في الـدول الوطنيـة لغرض استغلالهـا وإفقار الأقاليم الأخرى بهدف ادامة سيطرتها

يحمله ذلك من تخريب كفاح اليسار الديمقراطي

عبر تفكيك التشكيلات الاجتماعية الوطنية

تسعى دول الرأسمالية المعولمة الى حماية النظم

الإرهابية لغرض ادامة سيطرة الطبقات الفرعية

على سلطة البلاد السياسية ناهيك عن مباركتها

ثالثا- إشاعة الحروب الإقليمية والأهلية

وإشاعة الحروب الاهلية.

ثانياً- بناء نظم ديكتاتورية

للإرهاب السياسي.

السياسية الاقتصادية.

ان بناء التحالفات العربية بين قوى اليسار الديمقراطى والقوى المناهضة للتبعية والتخريب كفيل بتطوير مقاومة الشعوب العربية وتنامي قدرتها على مواجهة التغيرات الجديدة التي يفرضها الطور المعولم من التوسع

رأي بالأجنبي

كيف ننقذ أعياد الميلاد من آثار الجائحة الجديدة ؟

■ جوستين كولينيت× ترجمة: عدوية الهلالي

لم تكن عادة تقديم الهدايا لأطفالنا يوما تحريفا تجاريا لأعياد الميلاد لأننا بذلك نديم فقط تلك التقاليد التي تعود الى قرون من الزمن لأوروبا القديمة..وحتى لو لم تكن مسيحياً، فستحتفل بالعيد في ذلك المساء مع العائلة ومن خلال فرحة اطفالك..ولأن الحياة يجب أن تستمر فقد ظهرت التقنيات الحديثة كبديل لمساعدتنا على قضاء لحظات احتفالية ومبهجة قدر الامكان في ظل تداعيات جائحة كورونا وماتبعها من موجات..

حاليا، تعمل اوروبا بأكملها على تشديد الخناق مرة أخرى على سكانها مع اقتراب الأعياد بين قيود جزئية وحظر تجول وهكذا تتلاشى الحريات ايضا كما حدث في العام الماضي والعام الندي سبقه، ومع ذلك، وفي محاولة للحفاظ على الصحة النفسية على الأقبل خبلال فترة الجنون هذه، من المهم التأكيد على أخذ الامور بطريقة ايجابيـة أكثر..فمـن الواضـح ان الأمـر سيكـون اكـثر صعوبة بالنسبة للعائلات الكبيرة التي تستغل مناسبات الاعياد النادرة للالتقاء والاستمتاع بوقت جميل حول وجبة جيدة لذا نحن مضطرون لتغيير عاداتنا والتكيف مع الواقع وهو شيء ينفرد به الانسان بلا شك..

ففي عالم اليوم، ومن اجل « انقاذ عيد الميلاد»، دعونا لانعتمد على الدولة التي تقدم لنا اسلوب الاغلاق والحجر الصحى فقط كحلول من دون محاولة فتح أفاق جديدة،او ايجاد تعويضات ومساعدات مقنعة..لهذا السبب سنلجأ في هذا العام الى التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لمساعدتنا على الحصول على لحظات احتفالية ومبهجة قدر الامكان..ستلجأ العائلات على سيبل المثال الى منصات التجارة الالكترونية لاختيار الهدايا لاحبائهم، فحتى لـو ظلت المتاجر مفتوحة هـذا العام قبل الاعياد فليس لدى الجميع الوقت او الرغبة في الاندفاع الى المتاجر قبل الاعياد بقليل للانتظار في طابور وارتداء القناع واحترام قواعد التباعد، كما ستساعدنا منصة zoom أو skype للاجتماع مع احبتنا عندما يحين وقت فتح الهدايا اي بالمشاركة في الاحداث دون التواجد في الواقع على الرغم من سخافة الموقف لأننا سنتمنى في اعماقنا ان نلتقى باحبتنا وان نتواجد معا في مكان واحد ولكن سيكون من الرائع ان نجتمع معا بغض النظر عن الوسيلة التي نختارها..ولضمان الحصول على وجبة جيدة، من دون ان نضطر الى الذهاب الي المطاعم، سيتعين علينا ان نطلب وجباتنا الكترونيا او

مثاليا فمن الممكن اقامة حفالات متو اضعة في ظل هذه الظروف الصعيبة لأن الحقيقة تقول اننا نفتقد احبتنا ونفتقد حرياتنا ولكن يجب ألاننسى اننا بفضل التقدم التكنولوجي لابد ان يكون الأمر أسهل بكثير مما كان عليه قبل خمسين عاما على سبيل المثال..دعونا لاننسى أيضا اننا وحتى لو تمكنا من التكسف، ستظل حرياتنا مدفونة في الماضي وسنظل نكافح من اجل العثور عليها في أقرب

ولأن اغلب الاشخاص يشعرون بالحزن مع قدوم احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة وليس هناك حل سحري لمعالجة ثقل غياب الأحبة، فمن المهم ان نحيط أنفسنا بأشخاص آخرين يساعدوننا على مقاومة حالة الحزن وأن نحاول مقاومة الجائحة أيضا بلحظات مريحة وخالية من القيود التي تفرضها الدولة..فعلى مدار العامين الماضيين، بدأنا في التعود خاصة وان الحكومـة تعلن ان كل شيء على مايـرام ثم تعلن فجأة ان كل شيء في خطر وتتركنا نتساءل ماالذي ستعلنه أيضا لحعل حياتنا اكثر استحالة..

البدعة الاخيرة مثلا هي التركيز على متحول اوميكرون الـذي ربمـا سيتحول الى مبيـد جديد للحريـة اذ تبين ان تطعيم السكان لم يمنع الموجات الجديدة واننا يجب ان نحصل على تطعيم جديد لتجنب الموجات التالية، فلمدة عامين، لم يتغير شيء، والاستراتيجية التي ينبغي تطبيقها هي نفسها دائما بينما لاتريد الدولة ان تتوقف عن لعب دور الطبيب وان تترك زمام الامور لمن يجيد ادارة العملية الصحية، فليس من مهام الدولة شراء اللقاح وتوزيعه بقدر مايقوم دورها على التأكد من سلامة تلك اللقاحات وان المختبرات تقوم بعملها بالفعل ولاتستخدم اساليب احتيالية وانها مسؤولة عن الأثار المرغوبة وغير المرغوب فيها لمنتجاتها..

لقد مرعامان منذ أن عانى السكان من ويالات القرارات التي اتخذها الأفراد حول موضوع لايفهمونه، و لابد ان نقول إن الوباء الفيروسي ليس عدوى الموت الأسود في القرن الرابع عشر. وان الفيروس فيزيائيًا أقرب إلى السم من البكتيريا. وان انتقالالعدوى لاينفصلعنالتلوثفقد تصاببالزكامبقدرماتصاببه، لكن الحكومة تسعى يوما بعد يوم لتعلن ان الوضع في متناول اليد في حين انه من الواضح تماما ان الاحداث تجاوزتها وخرجت عن سيطرتها وبهذه الطريقة تنهار مصداقية النظام وليس مصداقية الحكومة فقط، ذلك انه اجبر نفسه على تجاهل الواقع والتغيرات، لذا اما ان يتظاهر بأن كل شيء على مايرام او يستسلم. . ففي القرن الحادي و العشرين، لم تعد الدولة مفيدة في وقت اصبحت فيه الصحة تماما مثل التعليم والصناعة والتجارة والاسكان والثقافة وتخطيط استخدام الاراضى فهي موضوعات أصبحت مهمـة ومعقدة للغايـة بحيث لايمكن تركهـا في أيدي غير قادرة على ادارتها مع ضمان حقوق المواطن الطبيعية، خاصة اذا كانت الإدارة تتلخص لديها في الحظر فقط!!

الصراحة ليست من شيم السياسيين عادة، لكن وزير المالية العراقي على علاوي شد عن هذه القاعدةعلى الأقل في كلمته أمام (الملتقى الوزاري لآفاق طاقة المستقبل) عندما كشف بوضوح عن التحديات الخطيرة التي تنتظر الاقتصاد العراقي في المجالين النفطى والمالي على المدى المتوسط والبعيد. ربما يئس علاوي من تولى حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة المرتقبة، ولكن هذا لا يقلل من أهمية صراحة وجرأة مداخلته أمام مسؤولي قطاع النفط العراقي.



انطلق وزير المالية من توقعات متشائمة لأسعار النفط خلال السنوات العشر القادمة في ضوء قرارات الكثير من الدول الصناعية بالتحول من مصادر الطاقية الأحفورية كالفصم والنفط والغاز نحو مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وعلى رأسها الشمس والرياح. وهذا ما تأكد مؤخرا في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ في غلاسكو. صحيح أن أسعار النفط سجلت في النصف الثاني من عام 2021 ارتفاعات متتالية بعد الانهيار المريع فى 2020 جـراء تداعيـات جائحة كورونا، إلا أنه لا يمكن الركون إلى استمرار هذا الانتعاشي وعدم حصول أزمـة جديدة. لذا يستحسن استغلال هذا الوضع الإيجابي لإجراء الإصلاحات الهيكلية التي طال انتظارها في الاقتصاد العراقي تحسبا لانهيار جديد في أسعار الذهب الأسود الذي يبدو أنه سيواصل فقدان بريقه فى السنوات القادمة. قد يرد البعض بأن النفط ليس فقط مصدر طاقة مغضويا عليه حاليا وإنما هو أيضا مادة خام مطلوبة، لا سيما في الصناعات الكيميائية. غير أنه من الواضيح أن هذا الطلب لن يعوض إطلاقا تلاشي الطلب على البنزين ابتداءا من عام 2030 حيث قررت كبرى شركات صناعة السيارات التركيز على إنتاج السيارات

الكهربائية والتخلى تماما عن السيارات

العاملية بمحرك الاحتراق الداخلي والتي

هيمنت على الطرق حول العالم خلال قرن

حتى لـو صحت التوقعات المتفائلـة ببقاء

أسعار النفط في مستوى يزيد عن

75 دولارا للبرميل، وربما تجاوزها

لحاجز المائة او المائتين دولار، فإن ذلك لن يغطى على الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي ولن يمثل سوى مسكن للمضاعفات التي يعاني منها منذ عقود بسبب هيمنة الدولة الريعية وانكشافه على التقلبات الحادة في السوق العالمية للنفط. لقد كشف علاوي عن بعضها عندما تحدث مثلا عن أن فاتورة المعاشات التقاعدية وحدها تلتهم حاليا 19 ترليون دينار (أكثر من 13 مليار دولار)، مشيرا إلى أنها سترتفع قريبا إلى 25 ترليون دينار مع انضمام متقاعدين جدد إلى قرابة 2،5 مليون متقاعد في العراق. ولا يستبعد أن الرقم أعلى من ذلك بكثير مع تخفيض سن التقاعـد إلى 60 عاما واتخـاذ قرارات قرقوشية بهذا الشأن، ومنها مثلا شمول عشرات الألاف مما يسمى بـ "محتجزي رفحاء `` بتعويضات تقاعدية تكلف الدولة العراقية أكثر من 100 مليون دو لار شهريا. ومن المؤكد أن فاتورة التقاعد الباهظة تقل كثيرا عن فاتورة مرتبات الموظفين الحكوميين التى تستحوذ على حصة الأسد من الميزانية العراقية. ولا يمثل ذلك تبديدا هائلًا للمال العام فحسب، وإنما أيضا عنوانا صارخا للظلم وانعدام العدالة الاجتماعية. فكيف يمكن تبرير استحواذ شريحة الموظفين الحكوميين، حتى وإن كانت كبيرة، على معظم الثروة الوطنية، بينما تبقى فئات واسعة، وخاصة في القطاع الخاص، خالية الوفاض، ناهيك عن التراجع الخطير في الاستثمارات الحكومية الضرورية لنمو الاقتصاد

الوطني. يرتبط هذا الاختلال بظاهرة

أخرى كشف عنها وزير المالية في كلمته،

وهي التضخم غير الطبيعي في جيش

■ د. ناجح العبيدي

تفاقـم الأزمـة وتضاعـف فاتـورة حلهـا. فالدولـة الريعية دخلت في مأزق حقيقي، لا سيما في ظل الانفجار الديموغرافي الذي يشهده العراق منذ أكثر من 70 عاما والذي يهدد بخروج الوضع عن السيطرة ويوفر المزيد من الوقود البشرى للصراعات الإثتية والمذهبية والمناطقية والعشائرية ما يحتاجه العراق هو باختصار شديد معجزة اقتصادية حقيقية على غرار

على ضرورة البدء فورا في إصلاحات اقتصادية جذرية لأن أي إبطاء سيعنى

المعصرة الألمانية أوالصينية أو الكورية-الجنونبية وغيرها. جميع هذه المعجزات تقوم على مبادئ عامة مُجربة وصالحة لكل بلد، وهي تحرير الأسواق وإعادة هيكلة القطاع العام وتحفيز المبادرة الخاصة ومكافحة الفساد والبيروقراطية والتوظيف الذكي لأدوات السياسات المالية والنقدية بدلا من الأوامر الحكومية. بطبيعة الحال يعتمد النجاح في ذلك على تطبيق خطوات مدروسة بعناية وحساب تقيق للتكاليف الاجتماعية والسياسية ومراعاة تداعياتها الاجتماعية على مختلف الفئات الشعبية، ولكننا بالتأكيد لا نحتاج لاختراع العجلة من جديد والتعكز على ُ الخصائص الوطنية". منذ عام 2003 لم ترد الإصلاحات الاقتصادية الحقيقية عن عدد أصابع اليد، وفي مقدمتها استحداث عملة حديدة و ترسيخ مبدأ استقلالية البنك المركزي ورفع أسعار الوقود والمحروقات منعا لتهريبها إلى الضارج، ثم أخيرا القرار الهام بتخفيض سعر صرف الدينار العراقى والذي ساهم في تخفيف الأزمة المالية في ظل ظروف قاهرة وصعبة.

كان بإمكان علي علاوي أن يستغل كلمته للإشادة فقط ب"إنجازته" من خلال الإشارة إلى الانفراج الواضح في الوضع المالي والارتفاع الكبير في احتياطيات النقد الأجنبى مقارنة بالفترة السابقة عندما تسلم فيها حقيبة المالية في أيار/ مايـو 2020. لقـد حالفـه الحظ كثـيرا لأن أسعار النفط تضاعفت عدة مرات منذ ذلك الحين، ولا يستبعد أن هذا منحه على الأرجح القدرة على المصارحة والمكاشفة بهذه الطريقة. ولكن هذه الحقيقة لن تقلل من أهمية صراحته ودقه لناقوس الخطر. على الأرجح خلـق وزيـر المالية لـه أعداء كثيرين في بلد لا يستسيغ الصراحة على المستويين الشعبي والرسمي، وإنما لا ينزال يحبذ الشعارات والايديولوجيات ُالثورية" والكلام المنمق عن ٌالفقراء" و"الكادحين" و"المستضعفين". ولكن يبقى الأمل بأن تساهم تحذيرات علاوي في حدوث هزة إيجابية تُهيأ الأرضية للسير على طريق إصلاح الاقتصاد العراقي.

الموظفين الحكوميين. لقد صرح علاوي بأن عدد الموظفين في وزارة المالية والمرافق والمصارف التابعة لها يبلغ 33 ألفا!!!، بينما لا يزيد العدد في دولة الإمارات التي تتمتع بضعف الناتج المحلى الإجمالي عن 180 فقط بحسب بيانات الوزير العراقي الذى طالب بثورة إدارية.

وكان هذا الظلم والتميين الواضحين في توزيع المال العام بين القطاعين الحكومي وغير الحكومي، كان ولا يزال سببا رئيسيا لاشتعال صراعات عنيفة، والتي تتجسد بين الحين والأخر في احتجاجات الشباب الغاضب ومطالبتهم المتكررة بفتح أباب التعيين" رغم اقتناع الجميع بوجود عمالة فائضة في القطاع الحكومي.

كما ألقى وزيس المالية الضوء على العبء المالى الكبير الذي تتحمله ميزانية الدولة نتيجـة أزمـة الكهرباء وعدم اعتمـاد آليات السوق في تسيير هذه القطاع الهام. يبلغ مجموع ما تنفقه الدولة على توليد الكهرباء سنويا 20 ترليون دينار، بينما لا تجبى من المستهلكين سوى ترليونين دينار فقط، أي أن الأفراد والمرسسات الحكومية والشركات والتجار لا يدفعون سوى 10 ٪ فقط من قيمة الكهرباء المتمثلة في تكلفة النفط والغاز المستخدم والرواتب والإهلاكات وغيرها من المضروفات التشعيلية لتوليد التيار الكهرباء. إنها دعوة سافرة للتبذير وعدم الترشيد في الاستهلاك، وفي سرقة المال العام أيضا. صحيح أن فساد النخب السياسية يلعب دورا لا يستهان في هذا الاختلال، ولكن الهوة الشاسعة بين تكلفة الكهرباء وتعرفتها وكذلك ظاهرة التعدي على الشبكة وسرقتها والتخلف عن الدفع تشكل الأرضية الخصبة لاستفحال أزمة الكهرباء الأمر الذي يساهم أيضا في تخويف

المستثمرين المحليين والأجانب. ما كشفه وزير المالية ينبه إلى ضرورة بلورة رأي عام سياسي وشعبي يجمع

عبر وسائل الاتصالات ايضا، وحتى لو لم يكن العشاء ×استاذة في علم الاجتماع في جامعة لييج



لطفية الدليمي

2003 - 1999 القسم الثاني

يبهجنا الطواف في المبنى الباهر للممدرسة المستنصرية ؛ لكن بالقدر ذاته بحتاح الغم أنفسنا لمرأى الخراب الدي طال كل شيء ؛ فقد تهاوت بعض جدران الصوامع وتحطمت حواشى درجات السلالم العتيقة وأهملت الأروقة العلوية حتى سكنتها الهوام من عناكب وخفافيش وسحالي. بينما كنت أمرً أمام الصوامع سمعتُ همهمات المعتزلين وميرنت ترتيل المعتكفين المنقطعين للعبادة وجدل المختلفين في شأن فلسفي أو فقهي، كان صدى من ضحكات خجلة وصيحات غضب نافدة الصبر تتسلل من الصوامع المهجورة التي أحتفظت جدرانها بأصداء تلك العصور الغابرة.

الساعة العجيبة

نعبر الفناء الواسع إلى الإيوان الرئيسي حيث وضع المشرفون في صدر الإيوان تخطيطا بدائيا للساعة العجيبة التي شغلت أهل عصرها والعصور اللاحقة، وتحت التخطيط كتبوا على لوح أزرق وصفا للساعـة تتخللـه أغـلاط إملائكـة ونحوية، جَهَلَـة معاصرون يديـرون دار علم وجامعة معارف ويعتقلون الزمن بين مخالب جهلهم. كان يُمثل هنا في صدر الإيوان صندوق الساعة العجيبة التي ابتكرها وصنعها نور الدين على بن تغلب الساعاتي، وهو الذي كان يتولى العناية بها لتكون وحيدة الدهر، تعرف بها أوقات الصلوات والدروس وسطوع النجوم ودورات الحياة، وقيل في

« الصندوق دائرة متقنة، فيها صورة من لازورد للسماء، جعل فيها مهندس الوقت طاقيات لطيفة الصنعة بعيدد ساعات اليوم، لها أبواب رقيقة، وفي طرفي الدائرة طائرا باز من ذهب في طاستين ذهبيتين يحرسان الزُّمـن أو يبِّددانه كأنهمـا حارسا الفردوس والجحيم، ووراءهما بندقتان من برونز لا يدركهما الناظر ؛ فعند مضى كل ساعة ينفتح منقارا الطائرين وتسقط منهما البندقتان، وكلما سقطت بندقة في الطاسة إنفتح باب من أبواب تلك الطاقات. الباب مُذهَبُّ فيصير حينئذ مفضضاً، وتمضى ساعة زمانية ليتحول ذهب الوقت الضائع

حكمـة عتيقة عن ضياع الزمـن، واذا وقعت البندقتان في الطاستين فإنهما تذهبان إلى موضعهما تلقائياً ثم تطلع شموس من ذهب في سماء لازوردية مع طلوع الشمس الحقيقية، وتدور مع دورانها طوال النهار، وتغيب مع غيابه، فإذا غربت وجاء الليل فهناك أقمار طالعة من ضوء خلفها، كلما تكاملت ساعة من ساعات اللبل تكامل ذلك الضوء في دائرة القمر، ثـم تبتدئ في الدائرة الاخرى إلى انقضاء الليل وطلوع الشمس، فيُعْلَمُ بذلك أوقات الحياة والصلاة ؛ لكن لم يُعْلَمْ أحدُ بما يخبئ الغد من كو ارث

لبغداد وأهلها وللجامعة ومبناها العتيد.

ويجادلون في الخلق والإبتداء ؛ فيغدو كل شيء تجسدا عرضيا للجمال الكامن في لب

يوميات في حب بغداد . . سرديات عن غياب الأمكنة البغدادية

كشوفات العلماء التي يقوم عليها قياس شمسياً شبيها بساعتها السحرية. تحتفي بنا أروقة المبنى كما كانت الصوامع تحتفى وكشوفات العقل.

لاصوت يتسرب من كيان المدينة المتحلل في الخوف والمجاعة. لاشيء يتسلل إلى المبنى ؛ فالمكان محميٌّ بجـدر ٱن سميكة ومرصودٌ لأبهـة الهدوء الملكى. لا ضجة - مهما عظمت - في وسعها التسلل عبر الجدران العريضة والصوامع، لكأن الموقع هـوّة زمنية تبتلع

الأصوات وترسّخ المصائر اللامرئية. مغول عصرنا.

اللصوص يحتلون المبنى

تهبُّ من المبنى العريق أصداء الجدال الفقهي وحوارات الفلكيين، ونستمع إلى الوجبود وتتحبول المدرسة بيننيا حضورا بتوحد الدارسين، وتوقظ العقل على أسئلة الوجود وتجترح الحجـة والبرهان ؛ بينما أصابعنا تتلون بحبر الزعفران ونحن في انذهال إزاء عبقرية العمارة التي ضمنت رسوخ الفرد في فرديته ومنحته مُعْتَزَلات صومعية يرقب في سكونها تحولات العالم

ننسى –لبرهـة انسحـار – فواجـع بغـداد وانهياراتها ونحن نتيه في مركز العالم القديم الذي تتجلى فيه بغداد مغايرة، جميلة،مزهوة، مدينة منسوجة من المعارف والنبوءات والسحر وحسابات الافلاك و انكسار أت الضوء ؛ بينما تحوم فيها وعلى أدنى أبوابها النذر المخيفة ووعيد

زرنا - صديقتي وأنا - المبنى بعد 2003 حين ضربت نيران المارينز والقوات المتحالفة بوابات بغداد وتهاوى التاريخ على برك الدم والرماد، نُهبت المدينة وأحرقت بعض مبانيها ودُمّرت مكتبات كثيرة ، إحتل اللصوص والعصابات مبنى المدرسية المستنصرية كما حدّثنا بائعُ تحف في جوار المبنى، قال أن العصابات خزّنت فى صوامع العلم وحجرات تلامذة الحديث وحجرات الجدال الفقهى مسروقاتها من أجهزة مكاتب الدولة المستباحة، ولبثوا فيها شهورا يديرون عمليات النهب المنظم والاختطاف ويخفون المخطوفين في بعض الصوامع. استنجد موظفو المبنى ببعض العسكريين العاطلين بعد حل الجيش واستغاثوا بتجار السوق العارفين بتاريخ المبنى وممراته وأروقته، وجسرت معارك مع اللصوص والخاطفين إنتهت بهربهم واستعيدت المدرسة التي نالها من الخراب ما نال المدينة المتلاشية في العدم.

الطحالب براعة التفاهة

كانت الشمس تبدل أهو اءها فوق المدينة ويتلقى فناء المدرسة عطاياها بمقادير ضوء تتبيح للطحالب الخضراء أن تتسرطن على بقع متفاوتة فوق الأجر الذي يبلط الفناء، الآجر الذي خانته صلابته بفعل الازمنة سمح للطحالب بأن تتكاثر عليه وتعلن غلبة التفاهة على صلابة الآجر، يمدُّ الطحلب زوائده على الأرض، يستكشف أي النباتات يمكنه امتصاص نسغها، فيزحف نحوها ببراءة زائفة ويكسو نضح الوحل

مقلداً شجرة كذوباً بأذرعه المتطاولة. ينمو الطحلب التافه في حوض البنفسج أو يلتف حول الشوك المقدس ليبرهن لنا أن الطبيعة تماثلنا، لها هفواتها وانحرافاتها وضعفها وتواطؤاتها، لايتأكد وجود الطحلب إلا بضعف البنفسيج وتوهمه بأن الجمال الرقيق بوسعه أن يهزم الوقاحة الجائرة . يعوم الطحلب في الفراغات لكنه يبقى مجرد لطخة تدافع عن تفاهتها ببراعات ماكرة لها تمظهرات نبات مسالم يخدع البنفسج المسترخي في أبهته والدائخ بتاريضه العطر، يؤكد الطحلب

ضرورة كل وجود مهماً اختلفنا في تقويم

جدواه ؛ فضرورة الزائل تبقى لا الزائل

حسن نعود إلى المكان بعد أسبوعين نجد البنفسيج ناجيا من تطفل الطحلب، جفت الطحالب على الطابوق المربع (الفرشيّ) وانتهت إلى غبار أخضر ؛ بينما تفتحت زهيرات البنفسج في الضحى والتمعت وسط الأحواض الغدقة كنجوم صغيرة. وسط أريبح البنفسيج وسطوع الضحى ترسم صديقتي ظاهرة السكون في مبنى المستنصرية، ترسم السماء المقببة فوقنا كأنها خباء مقوس، ثـم أكتشف أنها سجنت أحد ظلالي ورسمتني بين صمت المبنى والقبة العلوية وخبأته بين أوراقها

أُكتبُ نصاً غائماً عن الحب والعدم وزوال الطحلب العابر وحقيقة البنفسج الهش الـذي يستسلم لتفاهـة الطحلـب، نخبـئ محبرة الحبر الصينى التي ترسم بها تخطيطاتها في حديقة البنفسيج ، نودع الحبر بين الشذى والسكون الدهري حتى نعود ثانية ونتظاهر بالبحث عن كنزنا المخبوء في التراب. قيل لنا أن الطحالب استولت بعدئه على الجهدران والصوامع والعشب البري في فناء المستنصرية واختفت أنوثة نبتة البنفسج وسط هجوم

الشوك والطحالب. نغادر القرن السابع الهجري لنكابد المرور في المدينة المتلاشية منحدرتين على جرف دجلة إلى المرسى النهري، نعبر النهر في زورق مع مسافرین مائیین، مع عشاق هاربين من فضول البشير ونساء في ثياب الحداد ، وبعد هرب مؤقت في جنة الماء ودعابات الموج واستدعاء حكايات من «الف ليلة وليلة» ومجون شعراء بغداد وسُمّارها، نبلغ المرسى تحت مبنى السفارة البريطانية القديم، نهبط من الزورق، تتبع خطانا رائحة السمك تفوح من سوق «الشواكة»، والصيادون ينادون على سمك الشبوط والبُني والقطان، النسوة الجميلات يساومن ويتضاحكن وتكاد عباءاتهن تنزلق عن رؤوسهن وتكشف عن أجسادهن الناحلة الرقيقة والأخرى المترعة عافية وسمنة، الدكاكين تتزيا بشباك الصيد والصنارات وطوافات الفلين، تطردنا الروائح والصفقات إلى شارع حيفا في اتجاه متحف الفن العراقى الذي سيُنْهَبُ بعد الاحتلال ويبيع اللصوص نفائسه مابين سوق الشواكة وصالات الرصافة ومقاهى الكرخ، وتتسرب معظم كنوزه إلى بلدان تتربص بانكسارات التأريخ لتؤسس لها تاريخاً فنياً على أنقاض فواجعنا.

کلام ُ عادی ٌ جِداً ■ حيدر المحسن طاعمٌ طامعٌ

في مثل هذه الأيّام من العام الماضي ظهر العدد الأوّل من "كلام عاديّ جدًا"، وكان العهد أن يكون «قراءة في الأدب وليس في الحياة»، وهذا هـو الأصعب في ميدان الكلام. يقول فوكو: «النقد هو تمرير كلام ضيّق صامت بالنسبة إلى نفسه وبالنسبة إلى كلام آخر أكثر ثرثرة (ويعني به الأدب). بالإضافة إلى أن دراسة الأدب أسكنتني بيتا دافئا ومضيئا، أنا صاحب الحل والترحال، لا يمرّ أسبوع إلا وارتاد جناحاي سماء جديدة، لقِـد أقعدني نقـد الأدب في البيت، وصرتَ ربَّه، وربَّته، تخاف من غروب

سُئلَ أعرابيّ رفع يديه عن الوليمة: "شبعتَ؟" قال: "بل إنّى تعبتُ!". كانَت فرصَّة ثمينة أعدتُ فيها قراءة كافافيس وحسين عبد اللَّطيف، والتُّوقَـف عندهما، والتَّفكير، وتكثيف الفكر، وتركيـزه... وكنت أنوي دراسة صاحب "رائحة الشتاء" لـولا أن حضرني قـول الأعرابي، وهو يتعب من أكل الزّاد. عن عبد الجبّار عبّاس: ليس هناك منهج و احد في النقد الأدبيّ، ولكل خائض فيه طريقته في الإبحار إلى برّ السّلامة. أأقول إني نجوتَ في رحلتي التي دامت عاما من الأيّام والسّاعات والأحلام؟ وهل كان ما ملأتَ به عمودي الأسبوعيّ من كلام عاديّ نقدا؟

أحسب أني أخذتَ هذا الفنّ مثلما قال تشيخوف: لا أفهم في النّقد سوى يعجبني أو لا يعجبني! وكان ماركيز يراه «اكتشاف المتعة في النصّ، لا غير"، ويختلف الشاعر الأرجنتينيّ عن الاثنين قليلا، فكان يعتبر تصفيف الكتب في رفوفها نقدا، ويخبرنا مانغويل، معاون بورخيس في القراءة لما أصابه العمى أنه كان يمتلك "أذنا داهية تجاه النثر القبيح، وقدرة على السَّخريـة بلا رأفة ". العبارة الشهيرة المنسوبـة إلى الجاحظ: "وكلُّ من ألَّف كتابًا عليه أن يتصوَّر جميع النَّاس له أعداء"، تجعلنا ممسوسين بِالتَّهِكُـم مـن الأدب ردىء الصَّنعـة، وكل هذا لا يدخل في بـاب النقد، فهو يبقى في الأوَّل و في الأخبر فنًا للثِّناء؛ مدحا و تقريضا و تقديرا و تبحيلا، على أن يضع فيه صاحبه عطره، شذا حرفه الخاصّ.

لربّات البيوت اللّواتي يَخفن غروب النّهار ملامح متشابهة، ولكنّهن يختلفن في خطَّة العمل، وأستعير من «خطوة الذَّئب"، ديواني الأول، صورةً حيَّة لطريقة إملاء «الكلام العاديّ جدا». تحمل القصيدة عنو ان كل يوم"، بينما كان عملي يستغرق أسبوعا، من الكد والكدح:

بسلامة طوية/ بتؤدة /بسكينة /بهدأة /برويّة /باتساق /بدَعة وتَدعة و تَدعة و تداعةً / يتفجَّرُ رائعا خَفْرِا فجرً كل يوم سَحَرْ هكِذا كان الأمر يجري عند كتابة "كلام عاديّ.."، وكل سطر في القصيدة

بمثَّل شرطا لإتمام العمل؛ أولَّه سلامـة الطويَّة، وكذلك الهدوء والسَّكينة مطلوبة في المنزل، كل المنزل، لو أن صحنا في المطبخ البعيد لم يُشطف ويُنشف ويُلمّع ويوضع في مكانه، وعلى أتم وجه، فإنّ العامل في كتابة النَّقد، وهو جالس في غرفة المعيشة، سوف يعلم بالأمر حتمًا، ذلك أن أحد معانى النَّقد هو الإحساس من بُعد، ومن المكان الأبعد: بسلامة طويَّة، بتـؤدةً، بسكينـة، بدعـِة، وتَدعـة... يطلع من فـرن النفسـ الخفرة كلاما جديدا، وهو عاديٌ جدا. ً

أصعب الفنون قاطبة هو النّحت، ذلك أنّ على النّحّات تطويع الحجر والحديد والنحاس إلى مادّة تشبه ورق الورد في نعومتها، وهذا هو الإعجاز بعينه. وكل ما ينطِبق على النحت، يجسري مِعناه على النقد الأدبيّ، فالنَّصوص ما هي إلَّا أحجار، ويعمل إزميـل النَّحت -النَّقد- في

يضع الأديب السَّوَّال، وعلى النَّاقد تقع مهمَّة ومسؤوليَّة الإجابة. ويمكن تشبيه الأدب كليه يفيَّ الطبيخ، الحسياء الذي لا يُشبع منه هو اللَّذيذ، وهو ما يستزيد منه الطاعم، والناقد في أخر الأمر ما هو إلا طاعم طامع. قيل لأعرابيّ: هل شبعتَ؟ قال: بل إنى تعبتَ... هنــاك أشيــاء لا يمكن أن تحدث بالكامــل حتى نهايتها، لأنهـا أكبر، وأكثر

روعة من أن تضمّن في زمن واحد. بعد ساعات قليلة سيبدأ عام جديد، ويكون لي فيه عمود أسبوعيّ جديد.

> لربّات البيوت اللّواتي يخفن غروب النُّهار ملامح متشابهة، ولكنَّهن يختلفن في خطَّة العمل، وأستعير من «خطوة الذَّئب"، ديواني الأول، صورة حيّة لطريقة إملاء «الكلام العاديّ



الكتابة من أجسل الحياة جـــوان ديــديـون ٠٠

قلوینا، ویکتمل ظهوره مستقلا مترسخا

في زمن الارض الراهن ومتوحدا مع

الفضاء العلوي. خارج مبنى المستنصرية

كان الكائن البشري الذي تطور خلال حقب

الزمان ينمسخ كائنا وسطابين الانسان

والضواري ويحتل شوارع المدينة وطرقها

حال دخول المرء إلى مبنى المستنصرية

يفلت القلب من قانون الضواري ويذوب

رقيقًا مرهفا في فضاءات التاريخ ، يتكثف

وجود اللمسة التاريخية بين النقوش

المحفورة في الآجر والظلال التي يصنعها

الضوء، وتقترح خرائط لجذور أشجار

ومسارب أنهار وغيوم توثنق العلاقة بين

الأعالى والأعماق، وتعوض هذه المشاهد

بجمالياتها المدهشة عن امتراج الإنساني

والحيواني خارج المبنى. يتشكل مابين

الغيم والجذور فراغ مزحوم بشذرات من

النجوم الضالة ودموع التلامذة المغتربين

فى معتكفاتهم يوم كانوا يتصاورون

استعدادا للانقضاض على الغنائم.

علي حسين

افتتحت كتابها «عام التفكير السحرى» بعبارة: «يسرعة تتغير الحياة.. يسرعة تتبدل الحياة». لم تكن تتوقع أن الحياة التي عاشتها سوف تتبدل في لحظة واحدة ، تتذكير أخير عشاء تناولته مع زوجها الكاتب «جـون غريغوري» أخبرها بألام في منطقة الصدر، لم يمهله المرضى طويهلا ليسقط مغشيها عليه ويموت في مساء السادس عشر من كانون الاول عام 2003. توقفت عن الكتابة لمدة عام، حاولت ان تحتفظ بعادات زوجها التى كان يمارسها كل يوم، وفي النهاية قررت أن تسطر حزنها على الورق لتدون ايامها بصحبة الغياب، تصف للقراء عمق الفجيعة التي تعانى منها، لم تعتبر الموت علامة لنهاية علاقتهما، فهي تستحضر زوجها كل يوم وتنتظر عودته، مؤكدة ان لحظة غيابه هي لحظة خارج الزمن، حدث مؤقت سرعان ما سينتهى وتعود الحياة الى سيرتها الاولى حين كان «غريغوري» مولع بالتفاصيل. تكتب: «اعرف لماذا نصاول ان نَبقى امواتنا احياءً: نحاول ان نبقيهم على قيد الحياة ليستمر وجودهم في حياتنا.. لنبقى نحن احياء، اعرف ايضا اننا إذا ما اردنا نحن انفسنا ان نحيا يأتى وقت يتوجب فيه علينا ان نتخلى عن موتانا، ان نعتقهم من تعلقنا بهم، ان ندعهم وشائنهم، ان نسمح لهم بالموت « -عام التفكير السحرى ترجمة شادى خرماشو -،

نشرالكتاب في الرابع والعشرين من كانون

الثانى عام 2004 ليفوز بجائزة البوليتزر

وبعد اشهر من صدور الكتاب تموت ابنتها متأثرة بمرض سرطان البنكرياس. شعرت جوان ديديون التي رحلت عن عالمنا

متواليات الأقواس :

تناغم العمارة مع وظيفة المبنى

يتعزز حضور المبنى لحظة إفلاته من المدى

التأريخي ويتكثف مرآهُ حول نواة ضوئية

تتكاثر في الرواق العجيب وتستقطب

التوالى الايقاعى للأقواس المعقودة

والأواوين التي تتقاطع قمم أقواسها مع

و مع هذا التناغم الهندسي يشكل ارتطام

أمواج دجلة بالمساة الحجرية وراء

المستنصرية موسيقي صادحة تارة أو

رخيمة واطئة تارة أخرى، يطوّق صداحها

المبنى وتستدرجنا لملاحقة التبدلات المائية

والضوئية وتموجات الظلال وضوء

الشمس وارتحالات السحب فوقنا ؛ بينما

المدينة الحزينة التي تتقوض بصمت

وتنطوي على وجع جراحها ترقد في قاع

الزمن وتتخمر منازلها وأحياؤها على أهبّة

يُعاد تشكل هيأة المبنى كل برهة بفعل

الضوء الذي يغمر الفراغات ونقوش الأجر

والمقرنصات؛ فيبدو مختلفاً بين لحظة

وأخرى حسب انعكاسات ضوء الشمس.

تقاوم الجدران والأقواس والكوى

والمعتكفات في وحدتها وتألفها خسة

السوق البشري الضاج وراء الباب، تقاوم

فضائحية أحداثه ومعاركه وغش المتسيدين

على عالمه، تقاوم أخاديع البشس وأكاذيب

الأخبار والباعة الجوالين والمساومات

يحتضن المبنى الداخلى المكتفى بجلاله

التاريخي أشو اقنا للضوء ويُهيجُ بتحوّلات

الظلال ومساقط النور رعشة الجمال في

الصغرى والصفقات الكبرى.

التحلل في الغروب الوشيك.

واقعية الجدران المرقشة،

يوم «23» كانون الاول عام 2021 بمتعة العيشي بالقرب من الحزن، اللذي وصفته بانه يضعف الركبتين ويعمى العبون: «الحيزن ليست له مسافة، يأتى على شكل موجات، ونوبات، ومخاوف مفاجئة»، طبعت المأساة سيرتها وحدّدت حياتها.

الكشير من النقاد يعتبرون «جوان ديديون» الوجه الانشوي للكاتب الشهير ارنست همنغواي، كانت صورتها وهي تجلس على شرفة بيتها في ماليبو ترتدي سترة عريضة، تدخين بشراهية ، تمسك بيدها كأسا من الهبوربون»، تَذكر القراء بصور همنغواي في شبابه، تعترف أن صاحب «الشيخ والبحر» كان لـه الفضل الاول في تعليمها كتابة الجمل القصيرة. في الخامسة عشرة من عمرها عثرت على روايـة همنغواي الشهـيرة «وداعا للسلاح» فاعادت قراءتها اكثر من مرة واخذت تستنسخها في دفاتر صغيرة: « كنت أكتب قصصـه لأتعلم كيف تعمـل الكلمـات. دائما ما اعيد قراءة افتتاحية رواية (وداعا للسلاح)، وأعود إلى تلك العبارات. إنها جمل مثالية. جمل مباشرة للغاية، أنهار ناعمة، مياه صافية فوق الغرانيت» .

فى حـوار مع «باريس ريفيـو» تخبرنا ديديون انها تمضى ساعات في حذف سطور كتبتها واضافة سطور اخرى، بعد الانتهاء من الكتاب تأخذ اوراقها معها الى غرفة النوم، تضعها على السرير وتحتضنها: «أؤمن أنه وبطريقة ما أن الكتاب لا يغادرك حين تكون نائما بالقرب منه».



لفرض الذات على الأخرين، و: «القول استمع

في الكتابة: «أنا لا أخبرك بهذا كإيجاء لا معنى له، ولكن لأننى أريدك أن تعرف، بقراءتى، من أنا، وأين أنا وماذا أفكر». تعترف بان الكتاب الذين تقرأ لهم بشغف مثل هنري جيمس وهمنغواي وجين اوستن وجورج اليوت يتسللون الى الصفحات التي تكتبها، تسبب لها الكتابة نوعا من القلق الذي تحاول ان تتغلب عليه بان تردد مع نفسها: «لا عليك لقد كتبت دائما من قبل وستكتبين الأن. كل ما عليك فعله هـو كتابة جملة واحـدة صحيحة». في مقال نشرته عام 1976 بعنوان: «لماذا اكتب؟» تطرح ديديون سؤالا حول علاقة الكاتب بالقارئ لتؤكد ان الكتابة هي محاولة



لى، شاهد على طريقتى». يصفها النقاد بأنها «شاعِرة الخواء الامريكي، حيث يبدو الخواء ماثلا في كل صفحة من صفحات (عام التفكير

ولدت جوان ديديون في الخامس من كانون الاول عام 1934، في كاليفورنيا، والدها فرانك ريس ضابط في سلاح الجو ووالدتها إدوين مختصـة بدراسة البيئة. تتذكر ديديون أنها كانت طفلة خجولة لكنها مولعة بالقراءة، تقرأ كل ما يقع تحت يدها، حتى أن والدتها حاولت أن تمنعها من قراءة الروايات التي ربما تؤثر على حياة ابنتها الصغيرة. في مكتبة المدرسة تعثر على كتب السير الذاتية، تسحرها سيرة جين اوستن، التي كانت ملهمتها اثناء فترة المراهقة. عاشت حياتها

تتنقل مع عائلتها بين المدن الامريكية بسبب عمـل والدهـا في سـلاح الجيشـ، تكتـب في مذكراتها أن التنقل في كثير من الأحيان جعلها تشعر بأنها فتاة دخيلة على العالم.

عام 1956، تتخرج من جامعة كاليفورنيا، وتحصل على شهادة في الادب الانكليزي، في نفس العام تفوز بمسابقة «جائزة باريس» التي اقامتها مجلة «فوغ» وكانت الجائزة تعيينها بصفة مساعد محرر في المجلة.. برزت في الستينيات كو احدة من دعاة «الصحافة الجديــدة»، وقــد ساعدتها الصحافــة في النظر الى العالم من جهات مختلفة. نشرت عام 1968 مجموعة مقالات بعنوان (السير نحو بيت لحم)، وقد اقتبست العنوان من شاعرها المفضل وليام ييتس، سلط الكتاب الضوء على الثقافة الامريكية في تلك الفترة وتناول ظاهرة

عام 1970 صدرت روايتها (كيفما اتفق) -ترجمها الى العربية عماد العتيلي- وفيها تحاول ان تقدم صورة للمجتمع الامريكي في أواخر الستينيات، وقد حظيت الرواية باهتمام القراء وتم تحويلها الى فيلم سينمائى عام 1972، وصفت بانها رواية قاتمة، تمسك بانفاس القارئ، تبدأ الرواية ببطلتها الممثلة ماريا في مصحة للأمراض النفسية وهي تردد «قد يتساءل بعض الناس: لماذا يُعد إياغو شريرا؟. ولكني لا أتساءل ابداً»، هكذا تباغتنا ماريا بسؤال في الوقت الذي تعلن فيه انها توقفت عن طرح الاسئلة. «أنا ما أنا عليه الأن»، هكذا تقرر لان البحث عن الاسياب بالنسبة لها عمل مضن و لا معنى له، كانت ماريا تؤمن بان ما يخبئه لها القدر لا بد ان يكون افضل مما

مضى: «بيد أنى لم اعد اؤمن بذلك»، فالحياة بالنسبة الى ماريا اشبه بطاولة القمار، لذلك فان درس الحياة الاهم الذي تعلمته من و الدها ان تواصل اللعب «كيفما اتفق».

في حوارها لباريس ريفيو قالت أن الكتابة فعل عدائي: «أنت فيه، تحاول أن تجعل أحدهم يرى شيئا ما بالطريقة التي تراه بها، تحاول أن تفرضُ فكرك، تصورك. اليسس أمرا عدائيا أن تحاول تحريف الأشياء وانت تروي؟ تحكى لشخص ما أحلامك؟، كوابيسك؟ ولهذا يحتال الكاتبً دوما على القارئ، كي يستمع لأحلامه». لم يترجم في العربية لديديون سوى رواية «كيفما اتفق» وكتاب «عام التفكير السحري» اضافة الى مقالات صحفية . عندما نشرت كتابها «عام التفكير السحري» قالت انها تحاول ان تتطهر من الحـزن، و ان تضع خسار اتها في سياق جديد. تقدم لنا ديديون سيرة حياتها في ظل غياب زوجها، في سرد لمشاعرها والألام التي عاشتها من خلال رحلة فلسفية وانسانية تتجسد فيها قسوة الغياب والحزن، لكنها في النهايـة لا بـد مـن ان تؤمـن بـان «و اجب على الحياة ان تستمر».

أرّخت كتابات جوان ديديون الحالة المزاجية لجيل الستينيات، وكانت من الكتاب القلائل الذين امتلكوا جرأة تشريح الواقع الامريكي بقسوة، بالإضافة إلى التجربة الإنسانية بشكل عام، ولم تكن مهارتها الادبية تكمن في اسلوبها النثري المتميز، بل في قدرتها على مراقبة سلوك الأخرين بذكاء، وصفت بانها الكاتبة التي "رأت ما فات الآخرين". كتبت ذات يـوم: نـروي لأنفسنا قصصا مـن أجل أن



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ علي حسين

قضية "حوراء"

وخطباء الفضيلة ((

إذن، ومن دون مقدمات، اكتشف السادة في دولة القانون أنهم الأحقّ بمنصب النائب الأول لرئيس

الجمهورية، وهم ينتظرون أن ترشح كتلة عزم مرشحها لمنصب النائب الثاني، ووالجميع يتلهف

لأن يجلس على هذا الكرسي السيد

خميس الخنجر، ولم ينس أصحاب

دولة القانون أن يخبروننا بأنهم

لا يحبّون المناصب، لكنّ الواجب

توزيع مكونات "الكعكة العراقية"

مُصرّة وبدون هوادة على اختيار

نواب لرئيس الجمهورية، فالبلد ساء حاله منذ أن تعرض نواب رئيس الجمهورية إلى مؤامرة، وهي نفس المؤامرة التي تعرض لها

نواب رئيس الوزراء عندما استكثر عليهم الشعب "الجاحد" أن يتمتعوا

لا أحد منًا يشكُّك في حبِّ السادة

نواب رئيس الجمهورية ومعهم

نواب رئيس الوزراء ومعهم نواب

الشعب للعراق، لكن ما يسترعي

من شعارات الإصلاح ونصوص

الشفافية و النزاهة، إلى معركة على

المناصب، ليصبح التعبير عن هذا

الحب غوصاً في كرسيّ المنصب،

ويتحوّل الوطن، وفقا لمعركة

تنصيب وزير للداخلية، وإعادة

مزاد "أبو مازن" لمن يستطيع أن

أصبحت قضية المناصب الأبرز

لتتحول من مجرد خبر ينبغي أن

داخلية، إلى قضية تشغل اجتماعات

يوضع بدون عنوان في صفحة

الساسة ، فهي اليوم القضية

بأن تتدخل الأمم المتحدة لكي تمنحهم الحق بالاحتفاظ بكرسى

المنصب، أو يذهب بهم الخيال بعيدا فيطلبون نجدة حلف الناتو

ليخلَّصهم من هذا الشعب الناكر

أرجوكم أن تعذروا إلحاحي

ومتابعتى لشؤون من يدّعون

أبحث عن خبر مفرح فلا أجد سوى أخبار الساسة وصولاتهم

أنا يا سيدي القارئ الذي ربما

وصفني ذات يوم أحد الكتاب الجهابدة"، ولست أريد من

مسؤولينا الأكارم أن يمضوا

أعمارهم في خدمة المواطن، كل

ما أريده وأتمناه هو أن أشاهد

مسؤولا يختنق بالعبرات وهو

حوراء" التي انتُهكت طفولتها

من قبل وحش بشري، ولم تكن

عشرات الحالات دون أن يهتز

صوت سياسي لا يزال يصرخ

الأقسى من الحكاية المؤلمة التي

ضجت بها مواقع التواصل

الاجتماعي للطفلة حوراء، أن

الذين يصرخون دفاعاً عن الفضيلة

مرت أمامهم قضية الطفلة ، وهم

لا يزالون منشغلين بمنع حفلات

وتعد مدينة اور الاثرية من اوائل

المدن التي عرفت الموسيقي اذ اكتشف

المنقب البريطاني ليونارد وولي ٣

قيثارات يعود تاريخها إلى حوالي

٠٠٠ عام قبل الميلاد في مقبرة مدينة

أور الأثرية وذلك اثناء الحفريات

التى جرت هناك ما بين عامى ١٩٢٢

و ۱۹۳۶ وكانت احداها تحتوي على

رأس ثور. وكان تجمع ابناء اور

اقام في (منتصف تشرين الثاني

٢٠٢١) وبالتنسيق مع مفتشية

أثار ذي قار كرنفال (بندرة سومرية)

على ارضى مدينة اور الاثرية وذلك

ضمن المسادرات الشعيبة والفعاليات

'وامحمد رمضاناه".

هذه الحادثة الأولى فقد مرت قبلها

يشاهد ويقرأ حكاية الطفلة

يعترض على كتاباتي في السياسة ، لا أكتب من أجل الشهرة كما

السياسة والمسؤولية، فأنا مثلكم

الأهم، ولن نستغرب إذا ما طلب

السادة الذين يسعون إلى المناصب

يدفع ثمن الكرسي. لأننا نعيش زمن العجائب، فقد

الانتباه أنّ حبّ الوطن انتقل

بامتيازات المناصب.

يتطلب أن نقدّم خدمة للبلد!!

وقرأنا في الأخبار أنّ القوى السياسية التي تنتظر "بلشوق ا General Political daily 29 December 2021

www.almadapaper.net Emailinfo@almadapape:net

اقــرأ ح

وانتهى كل شيء

صدرت عن دار المدى رواية سيرة للكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار بعنوان "وانتهى كل شىيء"، والكتاب رحلة تحاول من خلالها الكاتبة ان تتنقل بين الازمان والبلدان، شاهدا على انها ادت ما عليها تجاه المضطهدين افرادا كانوا ام شعوبا وتجاه التاريخ، وعلى انها سوت حسابها امام الضمير والفكر.. وستأخذنا بوفوار من خلال قراءاتها و احلامها في حولة داخل عالمها السحري المتفرد، وتعرج بنا على علاقاتها وصداقاتها التي كان لها اثر عميق في حياتها، لا سيما تلك التي جمعتها بالفيلسوف الكبير رفیق دربها سارتر.



السينمائي ضياء جودة بعد حصده لجائزة "مهرجان الشارقة" : المحسوبية تسيطر على دعم المخرجين الشباب

🗆 عامر مؤید

يستمر المبدعون العراقيون بحصد الجوائز بمختلف الاختصاصات وبمهرجانات من حول العالم، وللسينما نصيب كبير في هذه الجوائر واخرها كان في مهرجان الشارقة الدولي.

المخرج ضياء جودة، حصد جائزة عن فيلمه "آلرقص مع رصاصة" في مهرجان الشارقة، بعد منافسة محتدمة مع مخرجين اخرين شاركوا بافلامهم ايضا ضمن نفس المهرجان.

(المدى) التقت جودة واجرت معه هذا الحوار الذي تحدث فيه عن معاناة السينمائي العراقي في توفير بيئة مناسبة له من اجل تقديم عطاء بامكانه المنافسة في المحافل الدولية، وايقاف



الاعتماد الذاتي من اجل انجاح هذه التجارب، فضلا عن رحلته مع الفيلم.

بدأ التصوير منذ عام ٢٠٠٣ حيث كنت طالبا في كلية الفنون الجميلة ومع بدء الاحتلال الامريكي، بدأت بالتصوير و كانت الفكرة تو ثبق ما يحدث فقط، ثم تابعت احد اصدقائي الذين اصيبوا برصاصة فكان جزءا من القصة، والقصة الثانية من الفيلم خاصة بي، حيث الهجرة وماحدث فيها وان الفيلم يغطى فترة من الاحتلال الى ما بعد الحرب الاهلية عام ٢٠١٣ فلم نصور كل الوقت، بيل احداثنا محندة عندما كانت تحصل نصورها وهو توثيق لمرحلة مهمة في تاريخ العراق عن طريق تصوير سيرة

■ كيف انتج فيلم "الرقص مع

ذاتية وهي انا وشخصية اخرى .

انتاج الفيلم كان بمجهود فردي انا واصدقائي ممن يهتمون بالسينما الذين

حيث الرحلية إلى السويد، الدنمارك هولندا وبلجيكا، فكانت تكلفته عالية وان هذا الدعم غطى نسبة بسيطة من

المشروع وليس كامل الانتاج.

ساعدوني كثيرا حيث استمر هذا الفيلم

لفترة طويلة، وفيه مرحلتان الاولى عند

وجودي بالعراق والثانية بعد مغادرتي

لارضى الوطن حيث رحلة جديدة. وفي

عام ۲۰۰۸ حصلنا دعما من مهرجان ابو

ظبى وساعدنا على تغطية تكاليف الفيلم

■ متى أنجز الفيلم؟ الفيلم انجز في فترة كورونا عام ٢٠٢٠ وكنت ضد عرضه بطريقة "اون لاين ولكن اجبرنا من قبل الشركة على عرضه بهذه الطريقة ولكن حال السينما كان

هكذا، والان سنشارك بمهرجانات ويتم

■ حدثنا عن تجربتك مع مشروع "بغداد عاصمة

عرضه للحاضرين.

الفيلم؟



الثقافة العربية"؟

الفترة الاخيرة من تصوير الفيلم، جاءت

مع مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ۲۰۱۳ وهي كانت اكسر صفقة فساد حيث صرفت اموال طائلة بملايين البدولارات على افتلام لا تستحق وانا لم اقدم على طلب لانى لم ارد ان اخذ اموالا من هذا المشروع كونها تضم شبهات

■ ي أية مهرجانات شارك

كانت للفيلم مشاركات عديدة، منها مهرجانان في اذربيجان وامريكا وايضا كان الممثل الوحيد للعراق في مهرجان قرطاج للافلام الطويلة، وشاركت في مهرجان الشارقة وحصدت جائزة والمنافسة كانت صعبة لان الافلام جاءت من جميع دول العالم ، كذلك بانتظارنا مشاركات في مهرجانات مختلفة لكن لا يمكن الافصاح عنها.



في ليلة رأس السنة .. الجمهور يترقب عودة "هاري بوتر"



الحلقة الخاصة التى تجمع أبطال سلسلة الأفلام الشهيرة أهاري بوتر"، في ليلةً رأس السنة، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على عرض أول أفلام السلسلة وهو "هاري بوتر وحجر الفيلسـوف". وأعلنـت "إتشـ بـي أو ماكسـ" عـن الخـبر السعيد لعشاق سلسلة السحار الأشهار، تكرارا للحلقة الناجحـة "لم الشَّمل" التي أنتجتهـا نفس الشرِكة في أيارٍ/ مايــو الماضي، وظهر خلالُهـا أبطال مسلســل "الأصدّقاء' الشبهير، لحكى ذكرياتهم مع أحد أشبهر الأعمال الدرامية على الإطلاق. وتداول عشاق سلسلة السحر (اسم الحلقة المنتظرة) بكثافة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث لدى "هاري بوتر' كثير من المعجبين من أجيال عدة، الذين ينتظرون الاجتماع الأول لفريق العمل "هاري بوتر"، بعد أن كانوا مجرد صبية يحاولون_{..} استخدام مهاراتهم في محاربة "سبد الظلام

بريتني سبيرز تكشف السبب الحقيقي لعدم عودتها للغناء

كشف المغنى العالمي إيد شيران أنه يخطط لزراعة أكبر عدد ممكن من

الأشجار لتعويض بصمته الكربونية،

والذي يعيش في مزرعة مساحتها ١٦

فدانا في سوفولك، فهو يحاول حاليا

شراء مساحات شاسعة من الأراضي

للمساعدة في إكمال مهمته، حسيما

نفت مغنية البوب بريتني سبيرز التقارير التي تفيد بأنها مستعدة للعودة إلى الساحة الفنية من جديد، وناقشت بريتني، التي انتهت فـترة الوصاية التي سيطرت على حياتها لسنوات، بصراحة سبب ترددها في إصدار موسيقى جديدة. وقالت بريتنى سبيرز: "أعتقد أنه يبدو غريبا بالنسبة لمعظم الناس لماذا لم أعد لمشاركة الموسيقي الخاصة بي بعد الأن، هذه فقط هي القضايا السطحية"، أضافت بريتني سبيرز: "ليس لدى الناس أية فكرة عن الأشياء الفظيعة التي حدثت لی شخصیا، وبسبب ما مررت به، أصبحت خائفة من الناس و الأعمال"، وتابعت قائلة إن عدم طرحها موسيقي خاصة بها حتى الأن هو طريقتها 🖊 للتعبير عـن غضبها تجاه الظروف التي مرت بها، و الأحوال المحيطة بها.

فنانو ذي قار يحيون الأطوار الغنائية التراثية تحت ظلال زقورة أور السومرية

وفاة "أبورياح" حد سكان باب الحارة

اعلىن امس الثلاثاء، عن وفاة الممثل السوري محمد الشماط في الولايات المتحدة عن عمر ناهر ٥٥ عاماً. ونعاه عدد من الفنانين السوريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. الشماط هو من مواليد العمارة بدمشق عام ١٩٣٦، ومن رواد الحركة الفنية في سوريا. بدأ الشماط مسيرته الفنية على خشبة المسرح ومن ثم المسرح القومي، ومنه انتقل إلى التلفزيون والسينما. وبحسب النقابة، كانت بداية أدواره في مسلسل حارة القصر عام ١٩٧٠.



وكان النجم البريطاني إيد شبيران

قد كشف عن أنه سيتوقف عن القيام

بجولات غنائية إلى أجل غير مسمى وأن

جولته الغنائية المقبلة في ٢٠٢٢ ستكون الأخيرة، وذلك من أجل قضاء المزيد من

الوقت مع عائلته.

دريد لحام ونهاد قلعي وإخراج خلدون الماليح. ويعد مسلسل "بياب الحارة" آخر مشاركاته الفنية والذي اشتهر فيه

ومن أبرز أعماله الفنية مسلسلات: الضوالي"، "ملح وسكر"، "طرابيشي"، "الغربال"، "صايعين حداً"، "عندما تغيب الزوجات"، وادي المسك"، "مزاد علني"، و"حارة

دعما للحركة السياحية"، لافتا

الى ان "النقائة اسهمت بجملة من

المسادرات والفعالسات الفنية ضمن

برامجها لتشجيع الحركية السياحية

في محافظة ذي قار". مبينا ان

إيد شيران يخطط لزراعة عدد مهول من الأشجار

ذكر موقع الديلي ميل. وقال: "أحاول

شسراء أكبر قدر ممكن من الأراضسي

وزراعة أكبر عدد ممكن من الأشجار..

أحاول إعادة إنشاء أكبر قدر ممكن من

المملكة المتحدة أنا أحب مقاطعتي وأحب

الحياة البرية والبيئة"، مضيفا: "أشعر

انه واجبى، لكى أبذل قصارى جهدي من

واشتهر فنياً بلقب "أبو رياح" في

المسلسل الشهير "صبح النوم" مع

بدور "أبو مرزوق".

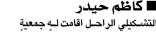
ضايعين"، "العندليب حبيبي مجنون خارج التغطية".

صباح 🔊

و"عالم الأشرار"، وقد باتوا الأن نجوما كبار.

■ على عبد الأمير صالح المترجم والكاتب يقيم له قسم اللغة العربية في كلية الامام الكاظم ندوة احتفائية بعنوان "على عبيد الامير صالح بين السرد والترجمة" تكريما لجهوده في مجال الترجمة والرواية وذلك صباح اليوم الاربعاء الساعة الحادية عشرة صداحا.

■ کاظم حیدر



في الذكري السنوية لرحيله حيث تم الحديث عن أبرز منجزاته الإبداعية خلال مشواره الطويل، فيما أدار الجلسة الدكتور جواد الزيدى الذي استلهم أبرز سمات ودلالات الفنان في منجزه الإبداعي، وتداخل خلال الندوة عدد من الأساتذة والفنانين، مؤكدين أهمية مثل هكذا ندوات تهتم برواد الفن العراقي وماقدموه من إبداع خلال مسيرتهم الإبداعية.

التشكيليين العراقيين جلسة تأبينية



■ فؤاد سالم

الفنان الراحل اقام منتدى بيتنا الثقافي بغداد، حفيلا استذكاريا له تعاون على اقامته كل من الفنانة بشرى سميسم والشاعر ناظم السماوي وقد شهد حضور عدد من الفنانين والمطربين ومن محبي الفنان الراحل، قدمت مجموعة من اغانى سالم اداها عدد من المطربين منهم: ناظم الاصيل، وكريم حسين،

ومكصد الحلى.

اقامت نقابة الفنانين في ذي قار فعالية فنية لإحياء الاطوأر الغنائية التراثية وذلك في مدينة اور الاثرية (۱۸ کم جنوب غرب الناصرية)، ادى خلالها اربعة من المطربين اطوار (الصبي والشطراوي والشطيت والعياش والغافلي والماشي) وسط

ذي قار / حسين العامل

حضور شعبي ورسمي. وقال نقيب الفنانين في ذي قار علي عبد عيد لـ (المدى) ان "نقابة الفنانين العراقيين في ذي قار اقامت فعالية فنية في مدينة اور الاثرية لإحياء الاطوار الغنائية التراثية المبتكرة فى المحافظة خلال القرن الماضى و أضاف أن "ذلك يأتي ضمن البرامج

المذكبور قدمته فرقبة لارسيا الفنيبة التي تضم ٢٠ فنانا ما بين موسيقي ومغني"، مبينا ان "الفعالية الفنية تناولت اربعة اطوار غنائية ابتكرها مطربو محافظة ذي قار خلال القرن الماضي والمتمثلة باطوار (الصبي والشطر أوي والشطيت والعياش والغافلي والماشي)".

السنويـة التى اقرتها النقابة مؤخرا

والتى تتضمن اقامة حفلات غنائية

ومعارض تشكيلية وفعالدات ثقافية

للتعريب بالفن والتراث الفنى

واوضتح عيد ان "باكورة البرنامج

ومضى تقيب الفنانين قائلا "اذ قدم الفنان عايد العبودي طور الشطراوي والماشي والحياوي فيما غنى الفنان امين سلطان طور داخل



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجاتٍ الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمسى، وأن الجوَّ سيكون غائما وممطرا في العديد من مناطق البلاد.

والتعريف بالاطوار الغنائية. منوها الى ان الفعالية المذكورة حسن المعروف بالمستطيل والغافلي واشار عيد الى ان "فرقة لارسا من المقرر ان تقام بصورة مماثلة في حين غنى عباس الغراوي طور وهيى الفرقة المركزية في نقابة الصبى بينما غنى الفنان كريم عدد على قاعة الرباط في العاصمة فنانى ذي قار اقامت تلك الفعالية بغداد وبالتنسيق مع دائرة الفنون السادة طور الشطيت للفنان خضير بالقرب من زقورة اور السومرية

الموسيقية كجزء من الإحياء

الفعاليات الفنية اخذت تشهد حضورا كبيرا من ابناء محافظة ذي قار ولاسيما العوائل". وكشف نقيب الفنانين عن اقامة

الفنسة والثقافية الهادفة لدعم الحركة معرض تشكيلي شامل منتصف السياحية في المحافظة التي ابتكر الشهر الاول من العام المقبل يشارك فيها السومريون اول قيثارة في فيه اكثر من ٣٥ فنانا من محافظة العالم قبل اكثر من ستة ألاف عام.

بغداد/ 16 °C° 8 - C° 16 البصرة / 18 °C° 9 - C° 18 اربيل/ C° 3 - C° 10 النجف / 16 C° 3 - C° 10

الموصل/ 14°C° 5 - C° 14 الرمادي / 16°C° 6 - C° 14